

Health Policy To The Local Government In Kerbala Province

السياسات الصحية للحكومة المحلية في محافظة كربلاء

م.م. حيدر فوزي صادق الغزي أ.م.د. فرح ضياء حسين المبارك

جامعة كربلاء/ كلية الطب جامعة بغداد /كلية العلوم السياسية

ايميل/ hyderfozee@yahoo.com

المخلص:

اتخذت الحكومة المحلية في محافظة كربلاء مجموعة من السياسات التطبيقية في القطاع الصحي منذ انتخاب أول دورة لها في [30-1-2005] والذي سهل عليها تنفيذ هذه السياسات هو اتخاذ القرار السياسي محلياً، وجاءت هذه الانجازات بناءً على الصلاحيات التي حوّلتها لها الحكومة الاتحادية وقانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [21 لسنة 2008] وتعديلاته، حيث بادرت بصياغة مجموعة من السياسات في تطوير المستشفيات الموجودة في المحافظة وتوسعتها وإضافة أجنحة ووحدات معالجة، وسعيها في بناء مستشفيات جديدة ومراكز صحية في الأحياء السكنية التي كانت تفتقد إلى الخدمات الصحية وكانت تعتمد في ذلك على المستشفى الوحيد في المحافظة وهو مستشفى الحسين [ع] التعليمي، إضافة إلى إنشاء عدد من المراكز الصحية التخصصية مثل مراكز علاج مرضى السكري ومراكز تقويم الأسنان وغيرها من المؤسسات الصحية، وقد لقيت خطوات الحكومة المحلية هذه رضاءً شعبياً خصوصاً عندما اقترنت بتقديم المساعدات المالية للأشخاص الذين عجزوا عن توفير مبالغ العلاج.

Abstract

The local government in the governorate of Kerbala has taken a set of applied policies in the health sector since the election of its first cycle in [30-1-2005], which facilitated the decision making locally, and these achievements came in accordance with the powers conferred upon it by the federal government and the law of governorates not organized in Region [No. 21 of 2008] and its amendments, where it initiated the formulation of a set of policies in the development of hospitals in the province and expansion and the addition of suites and treatment units, and its efforts to build new hospitals and health centers in neighborhoods, that lacked access to nearby health services and relied on the only hospital in the province, Al Husain educational hospital In addition to the establishment of a number of specialized health centers such as centers for the treatment of diabetes, orthodontic centers and other health institutions, the steps found by the local government have received popular satisfaction, especially when accompanied by financial assistance to people who have been unable to provide treatment.

المقدمة:

محافظة كربلاء هي إحدى المحافظات العراقية التي تبعد مسافة [100/ كم] في الجنوب الشرقي عن العاصمة بغداد في منطقة الفرات الأوسط، انتقلت الإدارة المحلية فيها من النظام المركزي بعد أن كانت تتبع الحكومة المركزية في بغداد قبل تغيير النظام السياسي في [9-4-2003]، وقد انتقلت إلى النظام اللامركزي تديره حكومة محلية منتخبة منذ [30-1-2005] بعد الانتخابات العراقية الأولى لانتخاب أول جمعية وطنية ومجالس محلية للمحافظات، مدة دورة الحكومة المحلية المنتخبة [4] سنوات، حيث تولت عليها الحكومات المحلية دورة [2009-2005] ودورة [2009-2013]، وهي اليوم تعيش في ظل الدورة الثالثة من الحكومات المحلية دورة [2013-2017]، انتهجت هذه الحكومات سياسات شتى في مختلف القطاعات الخدمية والصحية والتعليمية والاجتماعية، والذي يهمنا في بحثنا هو السياسات الصحية لحكومة كربلاء المحلية بعد استلام هذه الحكومات لمهامها، وبكلمة أدق السياسات التطبيقية والتنفيذية في القطاع الصحي في عام [2008] وما بعده وهي السنة التي شرع بها قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [21 لسنة 2008].

أولاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى توصيف دقيق للسياسات الصحية التطبيقية والانجازات الفعلية التي نفذتها حكومة كربلاء المحلية تماشياً مع الصلاحيات الممنوحة لها وفق قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم رقم [21 لسنة 2008] المعدل، حسب الموارد المالية التي توفرت لها.

ثانياً: فرضية الدراسة :

توجد هناك مساحة واسعة من الانجاز الذي تقوم به الحكومة المحلية في كربلاء، وأن حجم تلك السياسات التطبيقية قد تتناسب مع الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديها، لكن حجم الانجاز بقي مرتبطاً بالموارد التي توفرها الحكومة المركزية.

ثالثاً: اشكالية الدراسة :

تعالج الدراسة اشكالية توجيه أصابع التقصير لأعضاء الادارة المحلية في كربلاء والعديد من الانتقادات في مجال الفاعلية والانجاز، خاصة وان الموارد التي توفرت لتلك الحكومات لم تكن كبيرة مقابل حجم التخطيط والانجاز في البنى التحتية والمؤسساتية.

رابعاً: هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة الى مبحثين، تناول المبحث الأول الذي جاء بعنوان: رسم السياسات ودعم المستشفيات، الاهتمام برسم السياسة الصحية ودعم المستشفيات الموجودة حالياً، أما المبحث الثاني الذي جاء بعنوان: انشاء المستشفيات والمراكز الصحية وعلاج الأفراد، فقد تناول التوسع في إنشاء المركز الصحية والتخصصية، وسياسة علاج الأفراد على نفقة الحكومة المحلية في حال محدودية امكاناتهم المادية.

خامساً: مصطلحات البحث:

الحكومة: الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء.

المجلس: مجلس محافظة كربلاء.

المبحث الأول: رسم السياسات ودعم المستشفيات:

احتفظت مهنة الطب بأهميتها منذ نهاية القرن [19] من بين جميع المهن الخدمية والاجتماعية الاخرى، وتسارعت ثورتها العلمية والتكنولوجية وتطوراتها بسبب المعرفة المستمرة بأسباب الامراض المعدية والتطعيم ضدها، وساعدت هذه النجاحات في قدرة الطبيب على تحجيم الالم وتأجيل الموت الى علو منزلة الطب من اكثر المهن تقديراً، ويبقى اختيار السياسة الصحية^[1] لأي حكومة مرهون بعدد الاطباء مقارنة بعدد السكان ونسبة طلبة كليات الطب الذين يتلقون تدريباً ليصبحوا اطباء اختصاص او ممارسين عامين^[2].

اختلفت البلدان في الاساليب التي تعتمدها في تنفيذ السياسة الصحية، حيث تتعاظم مسؤولية الحكومة المتعلقة بالرعاية الصحية، وتواجه قيوداً اكبر قياساً الى مسؤوليتها في مجال التعليم، ذلك لان المرض يخضع لتفسيرات الاطباء والمرضى، وفي جانب منه بوسع الحكومة ان تمارس دورها في التأثير على التوزيع الجغرافي للمستشفيات وعيادات الاطباء وفي وصول السكان الى المستشفيات عن طريق استخدام الدعم الحكومي وخدمة المعونة الطبية الموجهة للطبقات المتوسطة والدنيا في المناطق الريفية، ومع ذلك تبقى مشكلة ان الاطباء غالباً ما يفضلون ممارسة مهنتهم في المناطق المدنية والتي تسود فيها الجامعات^[3].

أولاً: رسم السياسة الصحية:

اتخذت الحكومة المحلية مجموعة من السياسات الصحية ضمن الامكانيات التي توفرت لديها، حيث أقدمت على تسخير قدراتها في سبيل النهوض بالواقع الصحي في مستشفيات المحافظة ومراكزها الصحية، ويعتمد رسم السياسة الصحية العامة من حيث الاولوية على الحكومة المحلية بالتعاون مع الحكومة الاتحادية وفق نص المادة [114/خامساً] من الدستور العراقي لسنة [2005] لضمان حماية المواطن من الامراض^[4]، وان كل ما لم ينص عليه الدستور من الاختصاصات الحصرية للحكومة الاتحادية سوف يكون من صلاحية الحكومة المحلية، وتكون أرجحية القرار في رسم السياسة الى الحكومة المحلية في حال الخلاف بين الحكومتين^[5]، وتعتبر مبالغ تنمية الاقاليم من اكثر التخصيصات مرونة في التعامل من ناحية الصرف بين الحكومة المحلية ودوائر المحافظة، وتتصرف بها الحكومة المحلية بحرية بعد موافقتها على مقترح دائرة الصحة، وقد بدأ انفاق الحكومة المحلية بعد [9-4-2003] عن طريق المجلس الأعلى للإعمار لغاية عام [2006]، ومن ثم بدأت مشاريع تنمية الأقاليم والتي حدّدت على أساس نسبة عدد السكّان لكل محافظة ودرجة المحرومية فيها، ويكون لكل دائرة في المحافظة نسبة محددة ومن ضمنها المؤسسات الصحية^[6].

ثانياً: تجهيز المؤسسات الصحية بالأجهزة الطبية والادوية:

تلجأ دائرة صحة كربلاء الى الحكومة المحلية لإسعافها بما تحتاجه المؤسسات الصحية في المحافظة عندما يتعذر أو يتأخر توفيرها من قبل وزارة الصحة الاتحادية، لأن متطلبات الجانب الصحي لا يمكن تأجيلها لارتباطها بالصحة العامة آنياً، وفي الوقت نفسه تستجيب الحكومة المحلية لطلبات دائرة الصحة عندما تتوفر لها الامكانية لدعمها، لذا فإن ما تم تخصيصه من الموارد المالية للجانب الصحي في المحافظة يعد كبيراً جداً سواء كان من تخصيصات تنمية الاقاليم التي يختص بصرفها المحافظ، أو من الايراد المحلي لمجلس المحافظة والتي تقع تحت تصرف المجلس، وينصرف اهتمام الحكومة المحلية الى توجيه الدعم في القطاع الصحي نحو المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية، ولا يخفى علينا بأن دعم الحكومة المحلية للجانب الصحي قد تركّز على مستشفى الحسين [ع] التعليمي ومستشفى الزهراء ومستشفى الهندية ومستشفى الحسينية ومستشفى الأطفال والمراكز الصحية كونها مؤسسات حكومية.

1- تأهيل الوحدات الطبية في مستشفى الحسين [ع] التعليمي:

توجّه جُلّ اهتمام الحكومة المحلية بمستشفى الحسين [ع] التعليمي لأنه المستشفى الحكومي الرئيسي في المحافظة ويعتبر بحد ذاته مدينة طبية، ويعتمد عليه سكان الأقضية والنواحي في اغلب مراجعاتهم للإمكانات المادية والطبية التي تتوفر فيه والاجهزة الحديثة في العلاج والكشف المبكر للأمراض وعلاج الحالات المرضية المستعصية، لذلك يتلقّى هذا المستشفى الاهتمام المستمر من الحكومة المحلية، ويبدو أن اهتمامها بقطاع الصحة جاء في الوقت المناسب عندما توفّرت لها مبالغ كبيرة من تخصيصات تنمية الاقاليم، ولعلّ من راجع مستشفى الحسين [ع] التعليمي في السابق ويعود لمراجعته اليوم سوف يلاحظ الفرق الشاسع في البنى وصالات العمليات الجديدة والجناح الخاص، كل ذلك جاء في وقت قياسي، لكن لدى لقائنا أطباء الاختصاص لم يكن بعضهم مقتنعاً بمستوى التنفيذ مقارنة بما تم انفاقه من الموارد [7].

قدّمت دائرة الصحة في عام [2011] موقفاً الى الحكومة المحلية بحاجتها لتجهيزها بمنظومة التناضح العكسي لتنقية المياه [R.O-REVERCE OSMOS SYSTEM] لردهة الكلى الصناعية، وفعلاً تم التجهيز بعد تخصيص مبلغ [75,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس لأهمية الموقف، كل ذلك يصبّ في مصلحة المواطن عندما تقوم حكومته المحلية بمتابعة احتياجات المستشفيات [8].

وعند استعراض بعضاً من الأجهزة الطبية التي مولتها الحكومة المحلية [ينظر الجدول رقم 1] من تخصيصات تنمية الاقاليم في عام [2007] صعوداً والتي عجزت عن تجهيزها وزارة الصحة لقرب الحكومة المحلية من حاجة المؤسسات الصحية مقارنة بالوزارة، ولعلّ نجاح الحكومة المحلية في دعم هذا القطاع مؤشر ايجابي على وضوح الرؤيا للجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة، لأن موضوع التصرف في تخصيصات تنمية الاقاليم بحاجة الى التوافق بين المحافظ الذي يرسم السياسة مع دائرة الصحة وبين مجلس المحافظة الذي يصادق على صرف التخصيص خصوصاً بعد نقل صلاحيات الدوائر الصحية الى الحكومة المحلية، حيث أصدر المحافظ أمراً ادارياً يقتضي بموجبه نقل الدوائر الفرعية التابعة لوزارات [الصحة، التربية، البلديات والاشغال العامة، الاعمار والاسكان، العمل والشؤون الاجتماعية، الرياضة والشباب، الزراعة، المالية] مع اعتماداتها المالية المخصصة لها بالموازنة العامة والموظفين العاملين فيها الى محافظة كربلاء [9]، ويعدّ نقل الاجهزة والوظائف والخدمات والاختصاصات التي تمارسها فروع الوزارات المذكورة جاء تنفيذاً للمادة [45/ أولاً/ 1] من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [21] لسنة 2008 المعدلة بالمادة [12] من التعديل الثاني بالرقم [19] لسنة 2013 [10].

جدول رقم [1] يوضح تجهيز الحكومة المحلية لمستشفى الحسين [ع] التعليمي بالأجهزة الطبية من تخصيصات تنمية الاقاليم

ت	اسم الجهاز وسنة الاستلام	سنة	كلفة الجهاز بالدينار	الشركة المجهزة
1	تجهيز نواظير بولية	2007	63,897,000	شركة الاميرة
2	تجهيز اجهزة أسنان متكاملة عدد 4	2008	177,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
3	تجهيز عربات تخدير [An aesthesia machines] عدد 7	2008	563,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
4	تجهيز جهاز دراسة الفسلجة الكهربائية للقلب [EP Study]	2008	241,500,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
5	تجهيز كرسي أسنان [Dental chair unit] عدد 10	2008	460,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
6	تحديث المفراس الحلووني [Philips] في مركز الزهراء	2008	483,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
7	تجهيز كراسي إعطاء العلاج الكيميائي	2008	40,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
8	صيانة جهاز المفراس القديم	2010	195,000,000	تنفيذ مباشر
9	مستلزمات طبية للصيدلية	2010	116,750,000	شركة المرتضى للوكالات التجارية
10	تجهيز [MRI & CTSCAN]	2010	200,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
11	تجهيز نواظير المفاصل	2010	100,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية

12	تجهيز جهاز ثوليوم ياك ليزر للجراحة البولية [Helium Laser for Urology]	2010	200,000,000	شركة أرض الدلال
13	تجهيز ونصب وتشغيل جهاز قسطرة	2011	1,896,000,000	شركة سداد مصطفى حسن وعلي
14	تجهيز جهاز لابروسكوب عدد [3]	2011	215,700,000	شركة البهاء للوكالات التجارية
15	تجهيز نواظير الجهاز الهضمي	2011	725,000,000	مكتب العز العلمي
16	تجهيز عربات التخدير	2011	688,000,000	شركة الضمان الهندسي
17	تجهيز أجهزة فحص العيون	2011	632,249,358	شركة ناديك-الضمان الهندسي
18	تجهيز ناظور العمليات	2011	668,400,000	مكتب الصباح العلمي
19	تجهيز أجهزة ايكو	2011	519,115,000	مكتب المساندة العلمي
20	أجهزة أشعة نوع C-ARM	2011	780,000,000	مكتب الاتقان العلمي
21	تجهيز ناظور القصبات الهوائية	2011	198,500,000	شركة أرض الدلال
22	تجهيز جهاز ناظور الدماغ	2011	129,000,000	شركة أرض الدلال
23	تجهيز أجهزة تعقيم [Autoclave] عدد 40	2012	250,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
24	تجهيز جهاز تشخيص أورام الدماغ [Navigation]	2012	983,409,430	شركة الاتقان للوكالات التجارية
25	تجهيز أجهزة غسل الكلى	2013	225,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
26	تجهيز جهاز تقنيات الحصى	2013	400,000,000	تنفيذ مباشر/ الحكومة المحلية
27	تجهيز ونصب وفحص جهاز أشعة [MA-500]	2013	156,000,000	مكتب النخبة العلمي
28	تجهيز جهاز تحميص رقمي [CR] عدد 4	2013	153,000,000	مكتب الرجاء العلمي
29	تجهيز أجهزة أنف وأذن وحجرة [ENT]	2013	248,800,000	مكتب الحلول العلمي
30	تجهيز سرير عمليات [Operation Table] عدد 4	2013	196,250,000	شركة البهجة للوكالات التجارية
31	تجهيز جهاز تخطيط الدماغ [EGG] وتخطيط العضلات	2014	114,800,000	شركة أكست للاستثمار التجاري
32	تجهيز منظومة مراقبة مركزية [monitor center]	2014	118,800,000	مكتب الصباح العلمي
33	تجهيز أجهزة تنفس اصطناعي [Ventilators] عدد 17	2014	1,380,000,007	مكتب الاتقان العلمي
34	تجهيز جهاز مفراس القلب	2014	386,250,000	شركة البهجة
	المجموع		13,904,420,795	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 7-1-2017] والمتضمن تزويد الباحث بالبيانات والاحصائيات

تظهر لنا مشاريع تجهيز مستشفى الحسين[ع] التعليمي بالأجهزة الطبية بأن الحكومة المحلية قد أنفقت مبالغ كبيرة من تخصيصات تنمية الاقاليم على اعتبار ان هذا المستشفى هو الرئيس في المحافظة، حيث أن أغلب الاجهزة الطبية التي ذكرت في الجدول أعلاه لم تكن متوفرة فيه وأنه كان يعاني من نقص في تجهيزها حتى من وزارة الصحة من ضمنها أجهزة المفراس الحلزوني^[11]، وسوف نتابع في الجدول رقم [2] المشاريع الانشائية التي نفذتها حكومة كربلاء المحلية في توسعة هذا المستشفى وإضافة اجنحة اضافية تماشياً مع زيادة التخصصات والخدمات الطبية التي يقدمها لمراجعيه.

جدول رقم [2] يوضح الأعمال المدنية وتوسيع الوحدات وتجهيز الآليات التي نفذتها الحكومة المحلية لمستشفى الحسين[ع] التعليمي من تخصيصات تنمية الاقاليم

ت	اسم المشروع وسنة الاستلام	سنة	كلفة المشروع	الشركة المنفذة
1	إنشاء مبنى العيادة الخافرة في مستشفى الحسين[ع]/	2008	213,020,000	شركة نور الإصلاح للمقاولات
2	إنشاء وحدة معالجة المياه الثقيلة في مستشفى	2008	1,844,752,50	شركة نبع الغدير
3	إنشاء صالات عمليات ملحق بمستشفى الحسين[ع]	2008	12,744,593,3	شركتي خلف عبد الكريم وحسن الاخضر
4	إنشاء معمل أوكسجين في مستشفى الحسين[ع]	2008	350,000,000	شركة البهاء
5	إنشاء استشارية جديدة	2008	1,954,968,00	شركة حصن الاخضر
6	إنشاء طابق ثاني لبنانية كلية الطب والانعاش في	2008	315,460,000	شركة الخزف
7	إنشاء مخازن لمستشفى الحسين[ع]	2008	480,000,000	شركة الشقيف
8	تأهيل وترميم بنايات مستشفى الحسين[ع]	2008	1,149,407,00	شركة مبروك وشركة الطف
9	اعداد تصاميم جناح العمليات ملحق بمستشفى	2008	25,000,000	مكتب استشاري/ معهد المسيب
10	تجهيز ونصب مولدات سعة [800] KV عدد 2 في العيادة الاستشارية لمستشفى الحسين[ع]	2008	692,985,000	مكتب سداد مصطفى حسن
11	تأهيل الارتفاعات وتجهيز وحدات التبريد بكينج في	2009	93,000,000	تنفيذ مباشر من قبل المستشفى
12	تجهيز ونصب مولدة [250] KV عدد [3] في قسم	2009	450,000,000	مكتب سداد مصطفى حسن

13	إنشاء جناح الرنين والمفراس الحزوني	2009	399,581,000	شركة القصر الابيض
14	تجهيز ونصب مولدة سعة [1,500] KV	2010	658,060,000	مكتب سداد مصطفى حسن
15	تجهيز ونصب مولدة سعة [1000] KV	2010	466,180,000	شركة اتحاد الافنان لتجارة السيارات
16	تجهيز ونصب مولدات سعة [500] KV عدد 2 في العيادة الاستشارية لمستشفى الحسين ودائرة الصحة في المحافظة	2010	416,980,000	مكتب سداد مصطفى حسن
17	إنشاء العيادة الخافرة في مستشفى الحسين[ع]	2011	1,954,338,50	شركة المعمار العراقي
18	إنشاء صالات عمليات ملحق بمستشفى الحسين[ع]	2012	2,588,220,00	شركتي خلف عبد الكريم وحسن الاخضر
19	توسيع طوارئ مستشفى الحسين[ع] التعليمي	2012	1,907,172,00	شركتي حصن الاخضر وعمار بلدي
20	اكمال صالات العمليات الملحق في المستشفى	2012	2,846,860,00	شركتي خلف عبد الكريم وحسن الاخضر
21	تاهيل كهربائيات مستشفى الحسين	2013	844,500,000	شركة طريق الأصالة للمقاولات
	المجموع		32,395,077,3	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 7-1-2017]، مصدر سبق ذكره

لا يفوتنا أن نذكر بعد الاطلاع على الجدول رقم [2] بأن هذه المشاريع المنجزة قد استغرقت عدة سنوات لإنجازها، حيث أن المشاريع الإنشائية والتوسع في ردهات وأجنحة المستشفى بحاجة الى مراحل متعددة من تاريخ رسم السياسة ومروراً بوضع البدائل ومقترحات السياسة وتنفيذها، وقد يكون مشروع إنشاء معمل أوكسجين كما في الفقرة رقم [4] من الجدول أو إنشاء المخازن لمستشفى الحسين كما ورد في الفقرة [7] من الجدول نفسه ليس بالأمر اليسير، بل أنه بحاجة الى فترة زمنية للاقتراح ورسم السياسة والتنفيذ، وأن انفاق مبلغ [46,299,498,095] مليار دينار على تطوير أجهزة وبنيات مستشفى الحسين [ع] التعليمي للمدة من العام [2007] الى نهاية العام [2014] قد عزز من القدرات الصحية للمستشفى والذي مثل نسبة [49%] من مجمل انفاق الحكومة المحلية على القطاع الصحي.

2-مستشفى الهندية العام:

إضافة لما قدمته الحكومة المحلية من الاهتمام لمستشفى الحسين[ع] التعليمي، وجدناها نتعامل مع المستشفيات الموجودة في الأفضية والنواحي بذات الاهمية، ومن خلال دراستنا وجدنا بأن معالم التطوير والتأهيل للمشاريع قد شملت عدة نواحي من مستشفى الهندية العام في قضاء الهندية، لأنه المستشفى الوحيد حالياً في هذا القضاء، لذا فان اهتمام الحكومة المحلية بهذا المستشفى سوف يخفف جزءاً من العبء عن مستشفى الحسين[ع] التعليمي، ولعل من أبرز هذه المشاريع:

أ- جهّزت الحكومة المحلية بعد الطلب الذي قدّمته دائرة صحة كربلاء مستشفى الهندية العام بسرير عمليات عدد [2] أمريكي الصنع كهربائي ميكانيكي [كاوج عمليات-A.T.S surgical Table] بكلفة [60,000,000] مليون دينار وسرير عمليات تركي الصنع عدد[1] [كاوج عمليات-Kenmak] بكلفة [22,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس لان الاجهزة الموجودة في صالة العمليات قديمة ولم يجر تحديثها[12].

ب-تجهيز المستشفى بجهاز التصوير الضوئي المقطعي للترابط البصري للشبكية والذي يفيد في جراحة العيون [O-C-T] بكلفة [150,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس، ومنذ ذلك الحين بدأ المستشفى بإجراء عمليات جراحة العيون من قبل اطباء الاختصاص في مجال استبدال القرنية وعلاج الشبكية وسحب الماء، مما خفّف الزخم عن مستشفى الحسين[ع] التعليمي في هذا الاختصاص[13].

ج-تخصيص العقار المرقم [220/4 مقاطعة/1 جناح] الى إدارة مستشفى الهندية واستمرارها باستعماله والذي شغلته إدارة المستشفى بصورة مؤقتة، حيث تعود ملكيته الى وزارة التجارة، وبعد حدوث نزاع قانوني بين وزارة الصحة ووزارة التجارة حول عانيته، تدخلت الحكومة المحلية لحل الاشكال وقرّرت استكمال اجراءات نقل ملكيته بين الوزارتين المختصتين الى مستشفى الهندية وأبدت استعدادها لتعويض وزارة التجارة بقطعة أرض بديلة لأهمية الموقع بالنسبة الى مستشفى الهندية[14].

تسخر الحكومة المحلية امكانياتها المادية لدعم القطاع الصحي بالأجهزة الطبية التي تكون جزءاً من العمل الطبي، ولم يقتصر الأمر على التجهيز بل يتعداه في بعض الأحيان الى تخصيص مبالغ مالية تقوم دائرة الصحة بالتصرف فيها حسب حاجتها، ففي عام [2011] خصّصت الحكومة المحلية مبلغ [500,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس الى دائرة صحة كربلاء لتغطية احتياجاتها من الأدوية والمستلزمات الصحية[15]، وفي عام [2016] أنفقت الحكومة المحلية مبلغ [45,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس الى دائرة صحة كربلاء لشراء ادوية ومستلزمات طبية وخاصة أدوية الامراض المزمنة[16]، هذه المشاركة من الحكومة المحلية تؤكد أهمية القانون رقم [19 لسنة 2013] التعديل الأخير لقانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [21 لسنة 2008] في نقل صلاحيات الدوائر الفرعية والأجهزة والوظائف والخدمات والاختصاصات من الحكومة

مجلة جامعة كربلاء العلمية – المجلد الخامس عشر- العدد الرابع / إنساني / 2017

الاتحادية الى الحكومات المحلية ومن ضمنها صلاحيات وزارة الصحة، حيث أصبح للحكومة المحلية دور اوسع في الجانب الصحي.

وبين لنا الجدول رقم [3] تجهيز الحكومة المحلية لمستشفى الهندية العام بالأجهزة الطبية والأعمال المدنية التي نفذتها من تخصيصات تنمية الأقاليم.

جدول رقم [3] يوضح تجهيز مستشفى الهندية العام والمشاريع المدنية وتوسيع الوحدات التي نفذتها الحكومة المحلية من تخصيصات تنمية الأقاليم

ت	اسم المشروع	سنة	كلفة المشروع	الشركة المنفذة
1	تنفيذ بناية دار الأطباء [طابقين] في المستشفى	2008	1,648,955,000	شركة القرميد للمقاولات
2	إنشاء مخازن في المستشفى	2008	84,191,345	شركة المنهل للمقاولات
3	إنشاء بناية الانعاش في المستشفى	2008	74,695,000	شركة رسول جاسم حسين
4	توسيع صالات عمليات المستشفى	2008	91,291,500	شركة ميثاق رسول حسين
5	تأهيل الجناح الإداري للمستشفى	2008	35,467,000	شركة ميثاق رسول حسين
6	تجهيز سرير عمليات كسور وجهاز أشعة تليفزيونية لمختبر	2009	50,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة
7	تجهيز المستشفى بمولدة سعة [1000] KV	2009	450,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة
8	تجهيز جهاز ناظور للعمليات سنورز الماني لمختبر مستشفى	2009	75,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة
9	نصب منظومة تبريد كاملة لبنانية المخازن الجديدة	2009	84,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة
10	تجهيز جهاز المفراس الحزوني	2009	1,213,000,000	سداد مصطفى حسن وعلى
11	تجهيز أجهزة عيون في المستشفى	2011	382,000,000	شركة الضمان الهندسي
12	إنشاء بناية استشارية في المستشفى	2011	888,925,000	شركة الصقور للمقاولات
13	الاعمال المتبقية لإنشاء بناية استشارية في المستشفى	2011	479,699,000	شركة الصقور للمقاولات
14	إنشاء وحدة معالجة المياه الثقيلة في المستشفى	2011	971,501,500	شركة الغدير المتطورة
15	شراء أجهزة طبية متنوعة للمستشفى	2014	285,000,000	مكتب الدرة العلمي
	المجموع		6,813,725,345	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 1-7-2017]، مصدر سبق ذكره

لا تمثل هذه البيانات في الجدول رقم [3] جميع المشاريع التي نفذتها الحكومة المحلية في مستشفى الهندية العام، إذ أن هناك المزيد من المشاريع المتمثلة بالأجهزة الطبية والأعمال المدنية سبقت عام [2008] لم توفرها دائرة صحة كربلاء للباحث، حيث أن هذا الإحصاء يمثل المدة المحصورة بين سنوات [2008] الى نهاية العام [2014]، ومع ذلك فإن هذا التجهيز والإنشاء قد نقل المستشفى المذكور نقلة نوعية جيدة جعلته مؤهلاً لعلاج مختلف الحالات المرضية، حيث بلغ مجمل ما خصّصته الحكومة المحلية الى مستشفى الهندية العام من مبالغ تنمية الأقاليم [6,813,725,345] مليار دينار والذي شكّل نسبة بلغت نسبة [7%] من مجمل ما أنفقته على القطاع الصحي في المحافظة.

3-مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال:

تعتبر السياسات الحكومية في مجال الرعاية الصحية ناجحة اذا تبين ان هناك انعكاس ايجابي في زيادة رفاه المجتمع عبر تحسن الاوضاع الصحية للمواطنين مع زيادة في عدالة توزيع الرعاية الصحية، أو ازدياد شعور المستهلكين بفاعلية الخدمات الصحية المقدمة لهم مع انخفاض في تكاليفها وشمولها لأغلب فئات المجتمع خاصة الطبقات الفقيرة، ولا بد من الإشارة الى أن المنظمات الدولية تختلف فيما بينها لمعرفة الحالة الصحية للبلدان، حيث تعتمد منظمة اليونسيف^[17] على معدل عدد وفيات الاطفال كمؤشر على الحالة الصحية للبلدان، بينما تأخذ منظمة الصحة العالمية^[18] بالعمر المتوقع عند الولادة كدليل يأخذ في الاعتبار مجموعة المعلومات عن البيئة الصحية والأمراض^[19].

تعرّض مستشفى الأطفال المركزي على طريق الرئيس بغداد-عون في كربلاء الى عمليات السلب والسرقة أبان تغيير النظام السياسي في العراق في [9-4-2003] من قبل عصابات الجريمة وبعد الانفلات الأمني الذي حدث بفعل إهمال القوات الأمريكية المحتلة للمؤسسات الصحية، اضطرت الحكومة المحلية بعد ذلك الى انشاء مستشفى اطفال ضمن اجنحة مستشفى الحسين[ع] التعليمي، وهبأت له البنايات وصالات الاشعة والسونار وصالة الطوارئ وغيرها وقد خصّصت لذلك مبالغ كبيرة من تخصيصات تنمية الأقاليم^[20].

تعتمد دائرة صحة كربلاء على امكانيات الحكومة المحلية عند حدوث نقص في بعض الأصناف من الادوية والتي تعتبر مكلفة جداً واعتذار وزارة الصحة الاتحادية عن شرائها وبالأخص أدوية الاطفال، لذا تأخذ الحكومة المحلية دورها في تعويض النقص الحاصل في بعض هذه الانواع، فلقد جهّزت الحكومة المحلية مستشفى الأطفال في عام [2015] بأدوية [هرمون النمو- Growth

[Hormone] وبكلفة [60,000,000] مليون دينار من الإيراد المحلي للمجلس لأن هذا الهرمون من الأدوية التي لا تستطيع أغلب العوائل توفيرها للأطفال المصابين بنقص النمو لارتفاع سعره في الصيدليات الخاصة^[21].
ويبين لنا الجدول رقم [4] بعضاً من أعمال الحكومة المحلية في تجهيز وتوسيع مستشفى الأطفال.

جدول رقم [4] يوضح تجهيز مستشفى الأطفال بالأجهزة الطبية وأعمال الانشاءات التي نفذتها الحكومة المحلية من تخصيصات تنمية الاقاليم

ت	اسم المشروع	سنة	كلفة المشروع بالدينار	الشركة المنفذة
1	تصاميم توسيع مستشفى الأطفال	2008	71,000,000	مكتب الرواد للاستشارات الهندسية
2	إنشاء بناية عيادة استشارية في المستشفى	2008	1,500,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة المستشفى
3	إنشاء بناية الخدج وصلات العمليات في مستشفى الأطفال	2009	1,126,635,000	شركة الاكليل الذهبي للمقاولات
4	تجهيز ونصب مولدة سعة [1000] KV	2010	466,180,000	شركة اتحاد الافنان لتجارة السيارات
5	تجهيز ونصب وفحص جهاز أشعة [MA-500]	2013	156,000,000	مكتب النخبة العلمي
6	تجهيز ونصب وفحص جهاز تخطيط جذع الدماغ للأطفال وجهاز تخطيط السمع المنظور	2013	56,500,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة المستشفى
	المجموع		3,376,315,000	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45] في 7-1-2017، مصدر سبق ذكره

مستشفى الأطفال الوحيد في المحافظة كان له نصيب من التجهيز ببعض الاجهزة الطبية وتوسيع المباني فيه، وأن هذه البيانات عنه لا تعد نهائية لأن من يقف عند هذا المستشفى سوف يطّلع على مستوى التطوير الذي حدث فيه في الفترات السابقة، فقد بلغت نسبة تخصيصات تنمية الأقاليم لهذا المستشفى [3,376,315,000] مليار دينار حسب الجدول أعلاه للمدة من العام [2008] الى نهاية العام [2013] والذي شكّل نسبة [4%] من مجمل ما تم أنفاقه على القطاع الصحي في المحافظة.

4-مستشفى النسائية والتوليد:

كان مستشفى النسائية والتوليد في محافظة كربلاء قبل عام [2003] مستشفى متواضع من حيث البنى التحتية وصلات الولادة ولم يكن يحتوي على صالة للأطفال حديثي الولادة والذين يولدون قبل موعد الولادة [الخدج]، بل ان الكثير من هذه الحالات كانت تنقل الى المحافظات المجاورة [بابل-النجف-بغداد]، وكان من النادر أن ينجو طفل لبعد المسافة بين كربلاء وهذه المحافظات، لذلك مؤلت الحكومة المحلية انشاء صالة للأطفال حديثي الولادة مع تجهيزها بالحاضنات، بالإضافة الى التوسعة في المستشفى وتمويل بناء صالات جديدة لعمليات الولادة القيصرية الصناعية ورددة الطوارئ^[22].

تقوم الحكومة المحلية بين فترة واخرى بتجهيز مستشفى النسائية أسوة ببقية المستشفيات بما تحتاجه من الادوية لأنه المستشفى الوحيد المتخصص في المحافظة، وتقصد اعداد كبيرة من النساء في وقت الوضع لقلة تكاليف الولادة فيه أو شبه مجانية واجراء العمليات من قبل كوادر طبية متخصصة، وبعد نقل صلاحيات الدوائر الصحية الى المحافظات، أصبح القطاع الصحي من ضمن مسؤولية الحكومة المحلية، ففي عام [2011] جهّزت الحكومة المحلية مستشفى النسائية والتوليد بعربات تخدير وخصّصت لذلك مبلغ [50,000,000] مليون دينار^[23]، وفي عام [2016] خصّصت الحكومة المحلية مبلغ [100,000,000] مليون دينار من الإيراد المحلي للمجلس لغرض شراء الادوية والمستلزمات الطبية لمستشفى النسائية والتوليد لزيادة عدد الولادات في الفترة الاخيرة وكثرة قاصدي المستشفى^[24].

تدعم الحكومة المحلية الجهود التي تصب في مجال الرعاية الصحية حتى وإن كانت من جهات سائدة، فقد خصّصت قطعة الارض المرقمة [61/58370/3] جزيرة بمساحة [4/ دونم و 8/ أولك] لبناء مستشفى نسائية وتوليد ثانٍ في المحافظة تابع لديوان الوقف الشيعي/ العتبة الحسينية المقدسة كمستشفى خيري مجاني يدعم تزايد الاقبال على المستشفى الحكومي لقلة تكاليف الولادة فيه^[25].

وقد أجرى الباحث مسحاً لبعض المشاريع التي نفذتها الحكومة المحلية لتطوير مستشفى النسائية والتوليد من تخصيصات تنمية الأقاليم في الجدول رقم [5] بغض النظر عن ما تقدمه الحكومة المحلية من الإيراد العام لها، بإمكان القارئ الاطلاع عليها.

جدول رقم [5] يوضح تجهيز مستشفى النسائية والتوليد بالأجهزة والاعمال المدنية التي نفذتها الحكومة المحلية من تخصيصات تنمية الاقاليم

ت	اسم المشروع	سنة	كلفة المشروع بالدينار	الشركة المنفذة
1	إنشاء طابق ثانٍ للمستشفى	2008	507.687.000	شركة السالم العالمية
2	لإنشاء مخازن في مستشفى النسائية والتوليد	2008	470.000.000	شركة حيدر عباس لطيف
3	بناء دار الأطباء في المستشفى	2008	1.709.860.750	شركة المنهل للمقاولات
4	تجهيز جهاز [CT Scan & Mri] للمستشفى	2008	2.684.266.920	شركة الاتقان للمقاولات

5	تجهيز ناظور النسائية في المستشفى	2011	293.000.000	شركة أرض الدلال
6	إنشاء محطة معالجة المياه الثقيلة في المستشفى	2012	854.715.000	شركة نبع الغدير
	المجموع		6.519.529.670	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 7-1-2017]، مصدر سبق ذكره

بلغت مجمل التخصيصات التي انفقتها الحكومة المحلية في توجيه الدعم لتطوير وإعادة تأهيل مستشفى النسائية والتوليد [6,519,529,670] مليار دينار، والذي شكّل نسبة [7%] من اجمالي الدعم المقدم الى القطاع الصحي من تخصيصات تنمية الأقاليم، أحدث هذا التطوير نقلة نوعية في إمكانية استيعاب الحالات المرضية في هذا المستشفى المركزي في المحافظة، والذي يخدم الشرائح الفقيرة والمتوسطة بالدرجة الأولى لكثرة مراجعته.

5-متابعة صالات الطوارئ والطبابة العدلية:

تعدّ صالات الطوارئ في المستشفيات القبلية الأولى التي يقصدها المرضى وبالأخص الحالات الطارئة، لذلك فإنها تتحمل الجزء الأكبر من المراجعين ليلاً ونهاراً ويتركز الجهد الأكبر للمستشفى فيها، وبهذا الحال فأنها بحاجة الى الدعم المستمر من قبل إدارة المستشفى ودائرة الصحة، وفي الوقت نفسه ينأى الاطباء عموماً وأطباء الاختصاص خصوصاً عن العمل في صالات الطوارئ لكثرة المشاكل التي تواجههم مع المراجعين، وللجهد الاستثنائي الذي يبذلونه أثناء العمل فيها، ولأهمية هذا الجانب وللحاجة الى الكوادر المتخصصة، خصّصت الحكومة المحلية مبلغ [35,000,000] مليون دينار شهرياً من الإيراد المحلي للمجلس الى دائرة الصحة في المحافظة لإنفاقها كمخصصات اضافية للأطباء العاملين في صالات الطوارئ في مستشفيات [مدينة الحسين[ع] الطبية، والهندية، وعين التمر، والنسائية والتوليد] لتوفير اطباء اختصاص [باطنية وجراحة] تسعف الحالات التي ترد اليها^[26]، اما في عام [2016] فقد قرّرت الحكومة المحلية دفع مبلغ [3,000,000] ملايين دينار شهرياً من الإيراد المحلي للمجلس لكل طبيب اختصاص يعمل في صالات الطوارئ المذكورة من الساعة السادسة مساءً الى الساعة السادسة صباحاً لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأفضل للمواطنين على ان تكون حصة كل مستشفى بالشكل الآتي^[27]:

1- مدينة الامام الحسين[ع] الطبية [4] أطباء.

2- مستشفى الهندية العام [2] طبيب.

3- مستشفى النسائية والتوليد [1] طبيب.

4- مستشفى عين التمر [1] طبيب.

5- مستشفى الحسينية [1] طبيب.

تشابه موضوع الأطباء العاملين في صالات الطوارئ مع الاطباء العاملين في الطبابة العدلية وصلات التشريح، حيث يتعرض العاملون في الطبابة العدلية الى مضايقات المواطنين بسبب اعتراضهم في اغلب الاحيان على تشريح جثث الأشخاص المتوفين بسبب الحوادث لمعرفة سبب الوفاة، لذلك يبتعد اكثر الاطباء في عملهم عن الطبابة العدلية، فعمدت الحكومة المحلية على دفع مخصصات العاملين في هذا المجال بواقع [5,000,000] ملايين دينار شهرياً من الإيراد المحلي للمجلس توزع على العاملين فيها لتشجيعهم على الاستمرار بعملهم^[28].

المبحث الثاني: إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية وعلاج الأفراد:

اتسعت الرقعة الجغرافية للأحياء السكنية في كربلاء بعد [9-4-2003] بشكل ملحوظ للزيادة الحاصلة في سگان المدينة من جهة، ولموجات النازحين المتتالية اليها بسبب الاستقرار الامني فيها من جهة اخرى، تطلّب ذلك استحداث مستشفيات ومراكز صحية للرعاية الاولى في هذه الاحياء للكثافة السكانية المتزايدة خاصة في مناطق الأفضية والنواحي، وبغض النظر عن القطاع الخاص والمستشفيات الاستثمارية التي انتشرت في المحافظة مثل المستشفى التركي ومستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية ومستشفى الامام الحجة[عج] الخيري ومستشفيات [زين العابدين، واحمد الوائلي]، فان بحثنا سيركّز على المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الاولى الحكومية التي تقدم خدماتها مقابل اجور رمزية، مع ان مستشفى السفير التابع للعتبة الحسينية يقدم خدماته الطبية والجراحية مجاناً الى مراجعيه ومن جميع أنحاء العراق.

أولاً: إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية:

سعت الحكومة المحلية الى إنشاء عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في بعض المواقع من المحافظة والتي كانت بحاجة الى ذلك، ومن خلال بحثنا ارتأينا ان نتطرق الى ذلك بشيء من التفصيل.

1-إنشاء مستشفى الحسينية العام:

عملت الحكومة المحلية على تخصيص عدد من المواقع لبناء المستشفيات والمراكز الصحية للرعاية الأولية في الأحياء السكنية الناشئة، حيث تم فعلاً وبالتنسيق بين الحكومة المحلية ودائرة صحة كربلاء إنشاء عدة مراكز في أحياء كربلاء الناشئة، وقد أحدثت هذه الخطوة تغيير نوعي في الخدمات الصحية المقدمة وفي تخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية في المحافظة، وفي سعي الحكومة المحلية لاستحداث المستشفيات في الأحياء والنواحي فقد خصّصت قطعة الأرض اللازمة لإنشاء مستشفى من [50] سرير في ناحية الحسينية، وبالفعل فقد تم إنجاز المستشفى وتشغيله ونقل عدد من الكوادر الطبية إليه، وهو اليوم يستلم الحالات المرضية وتتم معالجتها محلياً، وقد تم تنفيذ المستشفى من قبل [شركة العرندس للمقاولات] بكلفة كلية بلغت [3,485,765,000] مليار دينار من تخصيصات تنمية الأقاليم والذي بلغ نسبة [4%] من أجمالي ما أنفقته الحكومة المحلية على القطاع الصحي في المحافظة^[29].

دعمت الحكومة المحلية إنشاء مستشفى آخر في قضاء عين التمر على قطعة الأرض المرقمة [5/1366] مقاطعة 20/ جزيرة [بمساحة 12] دونم وسعة [50] سرير، واعتبر هذا المستشفى خطوة جيدة في مجال اسعاف القطاع الصحي في قضاء عين التمر الذي يقع غرب مركز المحافظة بمسافة [80/ كم]، حيث أن الحكومة المحلية سعت جاهدة لإنجاز هذا المشروع لافتقار القضاء الى مستشفى^[30].

2-إنشاء مراكز الرعاية الأولية والمراكز الصحية المتخصصة:

تواجه الحكومات مسؤولية كبيرة في الاهتمام في الجانب الصحي للفئات العمرية المختلفة، مع انها تعاني من صعوبة تنفيذ القرارات المهمة في الجانب الصحي، وهذا ما دفع بها الى ان تكون الممول الرئيسي للرعاية الصحية مع توفير افضل نماذجها، لذلك فان تنفيذ السياسة الصحية يستوجب اختيار ادوات تشريعية وتنفيذية فاعلة، وتختلف الدول من حيث ترك موضوع تمويل المستشفيات وبرامج الرعاية الصحية الى الجهات المحلية او الوطنية حسب نظامها الصحي او ان تكون الرعاية بشكل مشترك ما بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية^[31].

أقدمت الحكومة المحلية على إنشاء العديد من مراكز الرعاية الأولية في الأحياء السكنية الناشئة إضافة الى تطوير الموجود منها، وإجراء التوسعة عليها في إنشاء وحدات طبية إضافية مثل الأشعة والسونار ووحدات رعاية الأسرة وطب المجتمع للتخفيف من العبء تجاه المستشفيات العامة في الأحياء والنواحي.

يوضح لنا الجدول رقم [6] إنشاء المراكز الصحية في الأحياء السكنية التي أنشأتها الحكومة المحلية في كربلاء من تخصيصات تنمية الأقاليم.

جدول رقم [6] يوضح إنشاء المراكز الصحية وتجهيزها التي نفذتها الحكومة المحلية من تخصيصات تنمية الأقاليم

ت	اسم المشروع	سنة	الوحدة	كلفة المشروع	الشركة المنفذة
1	تاهيل المركز الصحي في ناحية الحسينية	2008	الحسينية	331,811,000	شركة عيد الغدير
2	تجهيز ونصب محولة كهربائية سعة [400] KV للمركز الصحي في ناحية الحسينية	2008	الحسينية	21,000,000	تنفيذ مباشر من قبل ادارة المركز
3	إنشاء مركز صحي فرعي في جناحة	2008	الهندية	228,391,000	شركة الوجدان
4	تجهيز جهاز أسنان لمستوصف الحي العسكري في	2008	الحر	150,000,000	تنفيذ مباشر
5	تجهيز معدات طبية لمستوصف الصحي النموذجي في الحي	2008	الجدول	400,000,000	تنفيذ مباشر
6	تجهيز ونصب مولدات سعة [150] KV عدد [15] في	2008	المركز	1,213,000,000	مكتب محمد الحلو
7	إنشاء مركز صحي في ناحية الحسينية	2009	الحسينية	1,563,000,000	تنفيذ مباشر
8	تجهيز ونصب مولدات سعة [250] KV عدد [3] في المراكز الصحية	2010	المركز	395,370,000	شركة اتحاد الأفنان لتجارة السيارات والمكانن
9	إنشاء مركز صحي في كريط الايشان	2010	الخيرات	224,461,300	شركة العمارة الحديثة
10	تجهيز جهاز أشعة سونار لمركز صحي في ناحية الجدول	2010	الجدول	156,000,000	شركة طريق الريان
11	إنشاء مركز صحي فرعي في العنتاكية	2010	الخيرات	282,876,000	شركتي قصر الأمراء
12	إنشاء مركز صحي فرعي في أم غراغر	2010	الحسينية	296,993,000	شركة لمسات الرفادين
13	إنشاء مركز صحي نموذجي رئيسي في الحي العسكري	2012	الحر	2,049,561,000	شركة هبة الفرات
14	إنشاء مركز صحي رئيسي في منطقة الكمالية	2013	الحر	1,391,391,250	شركة قلعة الصمود
15	بناء المركز الصحي النموذجي في حي اليرموك	2013	الحر	1,091,391,000	شركة الارحوان الهندسية
16	تجهيز كراسي أسنان عدد [8] + شراء جهاز أسنان عدد [2] + أجهزة أسنان متكاملة عدد [3] لمستوصف الحي العسكري	2014	الحر	455,000,000	شركة مجموعة المربع

17	هدم وإعادة بناء المركز الصحي القديم في الجانب الكبير	2014	الهندية	2,049,547,000	شركة ركن الجمال
18	الأعمال المتبقية لمشروع إنشاء مركز صحي رئيسي في حي	2014	المركز	1,834,064,400	شركة اريديو
	المجموع			14,133,856,95	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 2017-1-7]، مصدر سبق ذكره

يوضح لنا الجدول رقم [6] بأن إنشاء المراكز الصحية للرعاية الأولية في احياء مركز المدينة والاقضية والنواحي بكلفة اجمالية بلغت [14,133,856,950] مليار دينار قد خفف من العبء الذي كانت تتحمله المستشفيات وبالخصوص مستشفى الحسين[ع] التعليمي لأنه المستشفى الرئيس في المحافظة، فقد شكّلت نسبة ما خصّصته الحكومة المحلية في هذا الجانب [15%] مما أنفقتة على الجانب الصحي من تخصيصات تنمية الأقاليم، ولعلّ من يراجع احد هذه المراكز الصحية سوف يلتبس حقيقة اهميتها كونها مزودة بوحداث أشعة وسونار وجراحة الاسنان والتحليلات [الدم، واليورينا] ورعاية الطفولة والامومة واستشارية عامة، مع أن المستشفيات الحكومية لا تستقبل الحالات الاستشارية الا بعد اجراء التحويل من قبل هذه المراكز الصحية وتأبيد عدم وجود العلاج فيها.

لجأت الحكومة المحلية في عدة مناسبات على صنع سياسة اخرى داعمة للقطاع الصحي والمؤسسات الثانوية والمراكز الصحية، وفي قراءة للجدول رقم [7] سيكتبين لنا بأن الحكومة المحلية قد نفذت إنشاء العديد من المؤسسات الصحية الداعمة من قبيل [بنية الحميات، ومصرف الدم، وبناء اعدادية للمريض، ونصب أجهزة السونار والمفراش الحلووني] وغيرها، وهي بذلك أي الحكومة المحلية قد أوجدت مؤسسات اضافية تدعم القطاع الصحي، ويوضح لنا الجدول رقم [7] هذه المراكز التخصصية التي أنجزتها الحكومة المحلية والاجهزة الطبية التي انفقت عليها من تخصيصات تنمية الاقاليم.

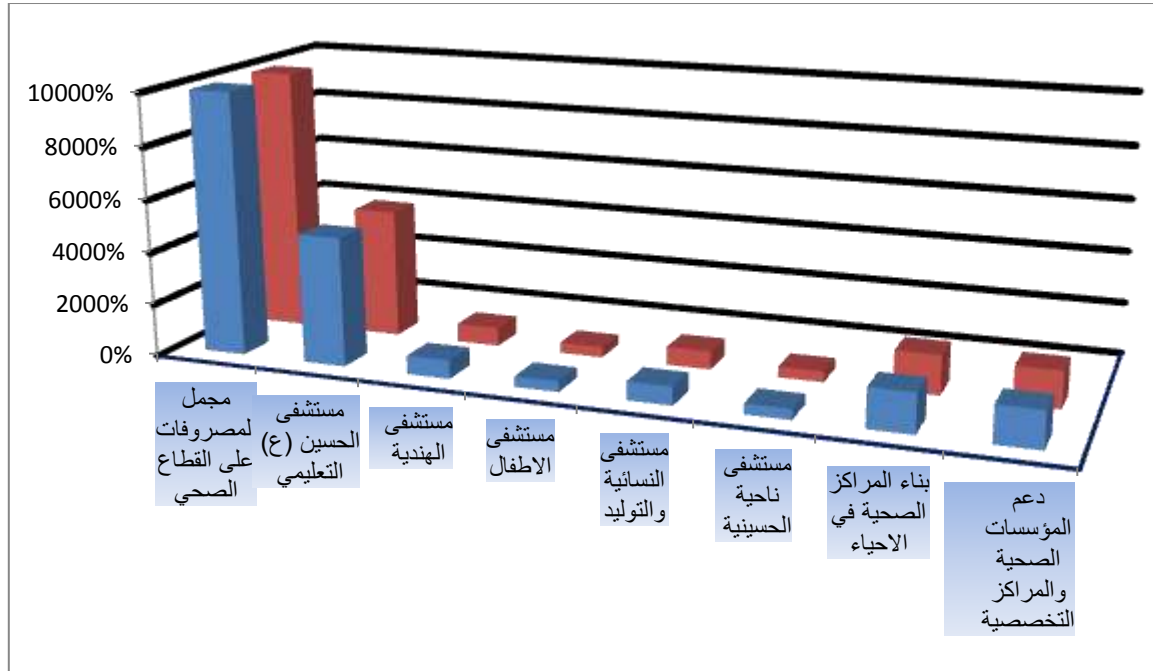
جدول رقم [7] يوضح إنشاء المراكز التخصصية ودعم المؤسسات الصحية في عموم المحافظة من قبل الحكومة المحلية من تخصيصات تنمية الاقاليم

ت	اسم المشروع	سنة	الوحدة	كلفة المشروع	الشركة المنفذة
1	إعداد تصاميم مختبر الصحة العامة	2007	المركز	8,000,000	مكتب استشاري-المعهد التقني في كربلاء
2	تصاميم مجمع مركز الجراحات التخصصية في حي	2008	المركز	116,000,000	شركة الرواد للاستشارات
3	إنشاء بناية الطبابة العذلية	2008	المركز	180,750,000	شركة أركان البناء
4	إنشاء وتأهيل مخازن للأدوية في قسم الصيدلة في دائرة صحة كربلاء	2008	المركز	436,499,000	شركة قاسم جابر محمد وحسين نعيم علي
5	إنشاء مطبخ ومخازن للأدوية	2008	المركز	91,391,500	شركة ثامر كامل عباس
6	إنشاء بناية للحميات	2008	المركز	541,481,000	شركة الانسام الذهبية
7	إنشاء بناية مصرف الدم	2008	المركز	500,555,000	شركة جوهرة بابل
8	تنفيذ تصاميم وحدة معالجة النفايات السائلة في	2008	متفرقة	70,100,000	شركة الرواد للاستشارات
9	تجهيز دائرة صحة كربلاء بصهر يّج وقود سعة	2009	المركز	178,000,000	تنفيذ مباشر
10	بناء ردهات في مستشفى عين التمر	2009	عين	585,633,000	شركة الأوائل للمقاولات
11	بناء إعدادية تريض في كربلاء	2010	المركز	675,198,000	شركة أمواج الحسينية
12	إنشاء مختبر الصحة العامة في سيف سعد	2011	المركز	1,960,292,00	شركة المرجان للمقاولات
13	إنشاء بناية مركز البحوث والرقابة الدوائية/ المرحلة الاولى	2011	الحر	2,485,895,00	شركة عيد الغدير للمقاولات وشركة الهلال العالمية
14	الأعمال المتبقية لمشروع مركز البحوث والرقابة	2011	الحر	1,547,835,50	شركة الوكن للمقاولات
15	تجهيز ونصب وفحص أجهزة تعقيم عدد 40 / للمؤسسات الصحية في عموم المحافظة	2012	المركز	328,000,000	محل المربع لبيع مستلزمات طب الاسنان
16	إنشاء إعدادية تريض في قضاء الهندية	2013	الهندية	1,415,691,00	شركة الاعمار الحديثة
17	تجهيز ونصب وفحص جهاز [Spirar photo therapy] عدد [15] لعموم مستشفيات المحافظة	2013	متفرقة	349,200,000	مكتب المزن العلمي لدعاية الادوية
18	تجهيز دائرة صحة كربلاء بجهاز مراقبة المريض [monitors] عدد [21]	2013	المركز	197,400,000	مكتب الصباح العلمي
19	تجهيز جهاز مفراش حلووني لمستشفى عين التمر	2013	عين	1,100,000,00	مكتب الاتقان العلمي
	تجهيز أجهزة طبية متنوعة لدائرة صحة كربلاء مع	2014	المركز	688,000,000	شركة الضمان الهندسي
	المجموع			13,455,921,0	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 2017-1-7]، مصدر سبق ذكره

شمل الجدول رقم [7] مجموعة من المشاريع الإنشائية والمدنية في القطاع الصحي، وقابلها في ذات الوقت تجهيز مستشفى عين التمر ببعض الأجهزة الطبية وبناء اعدادية عدد [2] للتمرير احداها في قضاء المركز والثانية في قضاء الهندية، وقد ساهمت هذه الجهود في تطوير القطاع الصحي في المحافظة، فقد بلغ مجمل ما خصّصته الحكومة المحلية على انشاء المراكز التخصصية ودعم المؤسسات الصحية [13,455,921,000] مليار دينار، والذي شكّل نسبة [14%] من اجمالي انفاقها على القطاع الصحي. بقي علينا أن نوضح في المخطط رقم [1] نسبة كل جانب من الجوانب الصحية من تخصيصات تنمية الأقاليم التي نفذتها الحكومة المحلية قياساً بما أنفقته من اجمالي المبالغ المخصصة للقطاع الصحي.

مخطط رقم [1] يبين توزيع نسب تجهيز وأعمال المشاريع التي انجزتها الحكومة المحلية على المستشفيات والمؤسسات الصحية



المصدر: المخطط من عمل الباحث بالاستناد الى بيانات الجداول [7-6-5-4-3-2-1]

فسّر لنا المخطط رقم [1] نسبة كل جناح من الاجنحة التي تتاولتها يد الحكومة المحلية في تطوير القطاع الصحي، حيث بلغ مجمل ما أنفقته الحكومة المحلية على هذا القطاع [94,084,611,060] مليار دينار من تخصيصات تنمية الأقاليم فقط بغض النظر عن ما تنفقه الحكومة المحلية من الايراد المحلي لمجلس المحافظة، وبلغت نسبة ما أنفقته على تطوير مستشفى الحسين [ع] التعليمي [49%]، أما مستشفى الهندية العام ومستشفى النسائية والتوليد فقد نال كل منهما ما نسبته [7%]، وبلغت نسبة الصرف على تطوير كل من مستشفى الاطفال ومستشفى ناحية الحسينية [4%] لكل منهما، اما قطاع بناء المراكز الصحية فقد بلغ نسبة [15%] من اجمالي ما أنفقته الحكومة المحلية، ويقابله دعم المؤسسات الصحية والمراكز التخصصية بنسبة [14%].

تماشياً مع سياسة انشاء وتوسيع المستشفيات ومراكز الرعاية الاولى، والاتجاه نحو التخصص والتشخيص المبكر للأمراض المزمنة حفاظاً على الصحة العامة، ووسّعت الحكومة المحلية مركز طب وجراحة الاسنان الرئيس في المحافظة، حيث طوّرت المركز وانشأت الطابق الثاني منه لاستيعاب الحالات المرضية المتزايدة وتنويع الخدمات المقدمة لمراجعيه بكلفة [384,351,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس^[32]، وبادرت الحكومة المحلية الى انشاء مركز لعلاج المرضى المصابين بالسكري، حيث خصّصت لذلك مبلغ [25,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس لفتح هذا المركز ضمن مستشفى الحسين[ع] التعليمي لحاجة المحافظة الى هذا المركز^[33].

رسمت الحكومة المحلية بالتنسيق مع دائرة الصحة في المحافظة سياسة انشاء اعدادية تمرير ومركز تخصصي لطب وجراحة وتقويم الاسنان وخصّصت له قطعة الأرض المرقمة [2328/4] مقاطعة [5] في منطقة أم الهوى بمساحة [6811,82/م²]، حيث تم تنفيذ المشروع من قبل الحكومة المحلية^[34]، وضمن مشروع رفق العيادات الخافرة ودعمها في المناطق الكثيفة السكان، قدّمت الحكومة المحلية مبلغ [20,000,000] مليون دينار شهرياً من الايراد المحلي للمجلس الى العيادات الخافرة في مراكز الرعاية الاولى في منطقتي حي الغدير وحي الحسن العسكري لحاجتهما الماسة للخدمات الصحية المسائية لكثرة زخم المراجعين على هذين المركزين في الدوام الصباحي بسبب كثرة نفوس هذه الاحياء^[35].

ثانياً: علاج الاشخاص على نفقة الحكومة المحلية:

تستغفر الحكومة المحلية امكاناتها المادية وخبراتها عند حدوث حالة وبائية طارئة، حيث تتكفل بتغطية تكاليف علاج مثل هذه الحالات حفاظاً على الصحة العامة ولضمان عدم انتشارها^[36]، ومن ناحية اخرى تباشر الحكومة المحلية بعلاج الحالات المرضية المستعصية على نفقتها كجزء من ابواب انفاقها على الحالات الانسانية، لأن الحكومة المحلية اعتبرت أن الجانب الصحي ومسؤولية مواطني المحافظة تقع على عاتقها كونها الممثل الشرعي والمنتخب.

أصبحت لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة مسؤولة مسؤولية أخلاقية امام مواطني المحافظة في اجراء الكشف الاولي للمتقدمين لشمولهم بمبالغ العلاج داخل وخارج العراق لأن رئيس اللجنة طبيب اختصاص، وأوضحت اللجنة لدى مقابلتنا لرئيسها بأن الحكومة المحلية لها القدرة المادية على التكفل بعلاج الحالات المرضية التي تُعرض عليها، وأصبح معروفاً لدى اهالي المحافظة هذا الدور وأنها قادرة على الايفاء بالتزاماتها كأحد أوجه الالتزام الانساني^[37].

تابع الباحث تخصيص الحكومة المحلية المبالغ للحالات المرضية التي تقدم الى مجلس المحافظة، وقد أوضحت البيانات التي جمعها بأنها قد أنفقت مبالغ كبيرة في هذا القطاع، ويمكننا من خلال الجدول رقم [8] التعرف على حجم هذا الانفاق عبر عدة سنوات.

جدول رقم [8] يوضح كفاءة الحكومة المحلية لعلاج الحالات المرضية على نفقتها للفترة من [2011-2015] من الايراد المحلي للمجلس

ت	اسم المريض	المرض المصاب به	المبلغ المخصص	رقم قرار مجلس المحافظة
1	علي حمزة عبود-علاج خارج العرق	السرطان الحاد	15,000,000	150 في 11-9-2011
2	د. صباح عباس السالم الخفاجي-استاذ جامعي-علاج في تركيا	تداخل جراحي في العين	10,000,000	127 في 9-9-2012 وكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 193 في 30-8-2012
3	علي احمد علي الربيعي	-	12,500,000	129 في 16-9-2012
4	العقيد صبيح عبد الرحيم خشجوري-علاج في تركيا	تعرض لحادث اراهابي	21,000,000	130 في 16-9-2012 والقرار 98 في 24-9-2013
5	مروة علي ثامر	عملية زرع كلية	18,000,000	156 في 23-9-2012
6	عبد الامير خان علي-علاج في مستشفى فورنس بالهند	سرطان نخاع العظم	37,500,000	135 في 29-10-2013
7	الشرطي-مازن حمودي محمد	اصابة في حادث	10,000,000	129 في 12-8-2014 والقرار 135 في 7-7-2014
8	العقيد عقيل الكريطي مدير مكافحة	اصابة في حادث	25,000,000	184 في 23-9-2014
9	صفا حسين طالب	-	10,000,000	196 في 8-9-2015
10	علي فرج مزهر	-	5,000,000	أمر اداري رقم 896/17 في 11-8-2015
11	تميم محمد خضير	-	5,000,000	أمر اداري رقم 897/17 في 11-8-2015
12	احمد عبد الحسين جحف	-	5,000,000	أمر اداري رقم 899/17 في 11-8-2015
13	ابراهيم عباس بريس	-	4,000,000	أمر اداري رقم 900/17 في 11-8-2015
	المجموع		178,000,000	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى قرارات مجلس المحافظة والكتب المذكورة في الجدول

أوضح لنا الجدول رقم [8] بأن الحكومة المحلية تقوم بتقديم المساعدات المالية الى الحالات المستعصية التي يتعرض لها المدنيون والعسكريون على حد سواء، ومع أن ما تم تقديمه في هذه السنوات لم يكن بالشيء الكثير، إلا أن فتح باب المساعدة الانسانية بحد ذاته لهو خطوة ايجابية وتعبير حقيقي عن التواصل مع جماهير المحافظة، وأن ما تمكّن الباحث من احصاءه من حالات المساعدة لسنوات [2011-2015] لهو جزء من مجموع أكبر من ذلك.

دعمت الحكومة المحلية مشروع الزائر الصحي وهو عبارة عن فرقة طبية جوّالة تتألف من كادر طبي متكامل برئاسة طبيب ومعاون طبي وممرّض مع تسخير سيارة لتنقلهم في الحي السكني التابع لمسؤوليتهم، وتنطلق الفرقة من المركز الصحي التابع للحي السكني وتقوم بتقديم اللقاحات الى الاطفال مثل لقاح شلل الاطفال وتسجيل العوائل التابعة للمركز الصحي واحصاء البيانات عنهم وإصدار بطاقة المراجعة الخاصة بهم، لأن المريض عندما يقوم بمراجعة اي مركز صحي في المحافظة يجب أن يكون مسجلاً فيه حتى تتم معالجته عند مراجعته لمركز الحي او احواله الى المستشفى الحكومي بكتاب احالة عند عدم قدرة المركز على توفير العلاج له، وإذا كان المريض غير مسجّل فإنه سوف يعامل كزائر طارئ على المركز ويصرف له العلاج مع عدم توفر البيانات، وقد أنفقت الحكومة المحلية على هذا البرنامج في عام [2011] مبلغ [60,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس لإنجاح التجربة والتي ما زالت فاعلة الى يومنا هذا^[38].

مجلة جامعة كربلاء العلمية – المجلد الخامس عشر- العدد الرابع / إنساني / 2017

استمرت الحكومة المحلية بتقديم المساعدات المالية للحالات المرضية التي تعرض عليها بعد تأييد اللجان الطبية المختصة في دائرة صحة كربلاء وتشخيص الحالة المرضية، ونلاحظ من خلال الجدول رقم [9] مجموعة من الحالات المرضية التي دعمت علاجها الحكومة المحلية من خلال دفع مبلغ كل حالة وحسب تقدير لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة.

جدول رقم [9] يوضح كفاءة الحكومة المحلية لعلاج الحالات المرضية على نفقتها للنصف الاول من عام [2016] من الایراد المحلي للمجلس

ت	اسم المريض	المرض المصاب	المبلغ المخصص	رقم قرار مجلس المحافظة
1	رقية ميثم دائم	-	10,000,000	8 في 5-1-2016 والقرار 19 في 19-1-2016 وتقرير اللجان الطبية لدائرة صحة كربلاء المرقم 289 في 30-6-2015
2	نجلاء عدنان كمال	-	15,000,000	8 في 5-1-2016 والقرار 19 في 19-1-2016 وتقرير اللجان الطبية لدائرة صحة كربلاء المرقم 484 في 30-8-2015
3	رقية كاظم ابو شميعة	-	10,000,000	8 في 5-1-2016 والقرار 19 في 19-1-2016 وتقرير اللجان الطبية لدائرة صحة كربلاء المرقم 300 في 7-7-2015
4	حسين هادي كاظم	السرطان	15,000,000	9 في 5-1-2016 والقرار 19 في 19-1-2016
5	حيدر عبد الحسين صلال	-	15,000,000	12 في 12-1-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 697 في 11-11-2015
6	كريمة نعمه علوان	-	10,000,000	124 في 12-4-2016
7	لؤي ياسر عباس	-	3,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 360/17 في 13-4-2016
8	مائدة كاظم عليوي	-	5,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 361/17 في 13-4-2016
9	عبد الامير كاظم ادريس	-	5,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 362/17 في 13-4-2016
10	علي داهي عمران	-	5,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 399/17 في 19-4-2016
11	مهدي رشيد شرقي	-	2,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 409/17 في 24-4-2016
12	علي عبد السلام عبد الشهيد	-	10,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 410/17 في 24-4-2016
13	رواء عبد الرحيم وهيب	-	10,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 413/17 في 24-4-2016
14	فاطمة صفاء عبد علي	-	10,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 414/17 في 24-4-2016
15	هناء بدر مالك	-	1,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 437/17 في 27-4-2016
16	مريم فاضل عباس	-	5,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 440/17 في 27-4-2016
17	زينب نعمة خضير	-	5,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 448/17 في 4-5-2016
18	حسين هادي دليمي	-	4,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 468/17 في 10-5-2016
19	كرار علي عبد الزهرة	-	4,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 470/17 في 11-5-2016
20	غريبة جبار علي	-	4,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 472/17 في 11-5-2016
21	نجلاء عبد الامير حسين	-	4,000,000	أمر اداري صادر من مجلس المحافظة رقم 473/17 في 11-5-2016
22	محمد علي حسن	-	10,000,000	158 في 17-5-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 137 في 1-10-2015
23	زينب حاكم كاظم	-	10,000,000	169 في 31-5-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 168 في 19-4-2016
24	ازهار حسين خضر	-	10,000,000	170 في 31-5-2016 والتقرير الطبي لدائرة صحة كربلاء المرقم 673 في 28-10-2015
25	ستار صالح كاظم	-	25,000,000	171 في 31-5-2016 والتقرير الطبي لدائرة صحة كربلاء المرقم 165 في 18-4-2016
26	علي زغير ستات	-	10,000,000	172 في 31-5-2016 والتقرير الطبي لدائرة صحة كربلاء المرقم 379 في 29-7-2015
27	رزاق عبد الامير خلف	-	10,000,000	173 في 31-5-2016 والتقرير الطبي لدائرة صحة كربلاء المرقم 199 في 17-5-2016
28	فوزية جبار كاظم	-	12,000,000	177 في 31-5-2016 وتقرير لجنة الحشد الشعبي في مجلس المحافظة المرقم 16 في 21-4-2016
29	احمد ماجد عبيد شريف	-	15,000,000	178 في 31-5-2016 وتقرير لجنة الحشد الشعبي في مجلس المحافظة المرقم 50 في 31-5-2016
30	احمد حسين وداعة	-	10,000,000	189 في 31-5-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 1038 في 25-4-2016
	المجموع		254,000,000	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى قرارات مجلس المحافظة والكتب المذكورة في الجدول

يوضح الجدول رقم [9] سعي الحكومة المحلية للتواصل مع جماهير المحافظة والاهتمام برعاية المرضى المصابين بالأمراض المستعصية، ومن خلال اتفاق مبلغ [254,000,000] مليون دينار من الإيراد المحلي للمجلس لفترة ستة أشهر، يتأكد لنا حقيقة مفادها بأن هناك اهتمام وتواصل بين حكومة كربلاء ومواطنيها، وأن بإمكان أي مواطن مراجعة لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة لإسعاف حالته بعد تأكيدها بالتقارير الطبية من شعبة اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء.

تحدد العوامل التي توضح النفقات الصحية المتزايدة إلى الزيادة في أعداد السكان والذي يرافقه المزيد من الانفاق على احتياجات السكان المسنين وتكاليف علاجهم المتزايدة، بالإضافة إلى استخدام التقنية الطبية المكلفة، وارتفاع مستويات المهارة في القطاعات الطبية واجور العاملين فيها، وهذا يتناسب مع تدخل الإدارة والسيطرة السياسية من خلال أدوارها^[39].

ترسل الحكومة المحلية بعض الحالات المرضية التي تتطلب العلاج خارج المحافظة إلى مستشفيات لها علاقة تعاون مع حكومة كربلاء المحلية، فلقد صادقت الحكومة المحلية على مذكرة تفاهم بينها وبين مستشفى [زين انترناشيونال- zheen International Hospital] في إقليم كردستان العراق/ اربيل لغرض علاج الحالات المرسله من قبل الحكومة المحلية^[40]، كما أن الحكومة المحلية ترسل بعض الحالات المرضية إلى خارج العراق عند تعذر علاجها داخل العراق، فقد أبرمت بروتوكول تعاون طبي مع مستشفى [الرسول الأعظم] في لبنان لاستقبال وعلاج الحالات المرضية التي ترسل إليها على نفقة حكومة كربلاء المحلية^[41].

استمرت الحكومة المحلية في النصف الثاني من عام [2016] باستلام طلبات مواطني المحافظة المصابين بالحالات المرضية المستعصية لتقديم المساعدة الإنسانية لهم، ويوضح الجدول رقم [10] بأن ما أنفق للفترة من [2016-6-28 ولغاية 2016-9-6] قد فاق ما أنفقته الحكومة المحلية خلال النصف الأول من عام [2016].

جدول رقم [10] يوضح كفاءة الحكومة المحلية لعلاج الحالات المرضية على نفقتها للنصف الثاني من عام [2016] من الإيراد المحلي للمجلس

ت	اسم المريض	المر	المبلغ	رقم قرار مجلس المحافظة
1	وداد شاكر موسى	-	15,000,00	199 في 28-6-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 220 في
2	رقية علي جودة/	-	15,000,00	243 في 9-8-2016
3	حيدر عليوي بريسم	-	20,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 474 في
4	محمد فاضل جبر	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 247 في
5	باسم عبادي كريم	-	15,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 171 في
6	شاكر حسين عبيد	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 207 في
7	حيدر مكي عبيد	-	15,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 308 في
8	عزراء كريم	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 299 في
9	صلاح حسن متعب	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 101 في
10	قاسم عباس سلمان	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 749 في
11	محمد عباس ماضي	-	20,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 303 في
12	الاء حميد عطية	-	8,000,000	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 297 في
13	رسل باسم مطير	-	15,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 540 في
14	حيدر محمد عبيد	-	15,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 651 في
15	خالدة نعمة تبيينه	-	7,000,000	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 40 في
16	علي حسين كريم	-	10,000,00	254 في 23-8-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 300 في
17	مصطفى اياد عبد	-	10,000,00	265 في 30-8-2016
18	علي احمد عدنان	-	8,000,000	270 في 6-9-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 665 في
19	مصطفى يعرب	-	15,000,00	270 في 6-9-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 335 في
20	عمران عبد الباقي	-	10,000,00	270 في 6-9-2016 وتقرير اللجان الطبية في دائرة صحة كربلاء 109 في
	المجموع		258,000,0	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد إلى قرارات مجلس المحافظة والكتب المذكورة

لعل اتفاق مبلغ [258,000,000] مليون دينار لعلاج المرضى من المصابين بالأمراض المستعصية كما بيّنه الجدول رقم [10] خلال ثلاثة أشهر لهو خير دليل على التواصل الحقيقي مع سكان المحافظة في الجانب الصحي، ولم نلاحظ ضمن جميع الإحصائيات في هذه الدراسة جانباً اهتمت به الحكومة المحلية في تماس مباشر مع المواطنين أكثر من هذا الجانب.

ثالثاً: إنشاء دور الاطباء في المستشفيات:

يعتمد النظام الصحي في المستشفيات على استقطاب الكوادر من جميع المحافظات وحسب التخصص، ويخضع الاطباء خريجو كليات الطب من الجامعات العراقية الى قانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية رقم [6 لسنة 2000 المعدل]، ويجري تعيين الخريجين وتوزيعهم على المستشفيات والمراكز الصحية في الأفضية والنواحي للمحافظات استناداً للمادة [ثانياً/ و] من القانون لقضاء فترة التدرج الطبي المنصوص عليها وفقاً للقانون^[42]، وهذا يكشف لنا حاجة هذه الكوادر الى سكن يليق بهم كونهم من الوافدين الى موقع العمل من اماكن بعيدة من جهة، وتوفر الامكانية لدى هذه المستشفيات والمراكز الصحية لاستقبال هذه الكوادر ومبيتها.

أعربت دائرة صحة كربلاء في أكثر من مناسبة عن حاجتها الى تطوير دور الأطباء الموجود في المستشفيات، لأن ما يتوفر منها غير كافٍ ولا يليق بهذه الطبقة الرفيعة، لذا تقدمت الحكومة المحلية مساعدتها الى الدوائر الصحية لتعزيز هذا الجانب، ففي عام [2013] خصّصت الحكومة المحلية المبالغ اللازمة لبناء دار للأطباء في مستشفى قضاء عين التمر من تخصيصات تنمية الاقاليم، وقد رصدت لهذا المشروع مبلغ [1,735,000,000] مليار دينار^[43]، وقد أقيم المشروع على مساحة [1,600/ م²] تم تخصيصها الى دائرة صحة كربلاء ضمن قطعة الأرض المرقمة [4/964/15] أم رميلة، وتعد هذه من الخطوات المهمة لأن قضاء عين التمر بعيد نسبياً عن مركز المدينة بمسافة [80/ كم] خاصة وأن أغلب من يسكن الدار هو من الطبيبات^[44]، ولا يقتصر ذلك على مناطق الأفضية والنواحي بل يتعداه الى المستشفيات الموجودة في مركز المدينة، ففي عام [2011] جهّزت الحكومة المحلية مستشفى الحسين [ع] التعليمي بكرفانات عدد [2] لسكن الطبيبات بعد ان طلبت دائرة الصحة ذلك^[45].

رابعاً: توجيه التوعية والاعلام الصحي:

يتنوع التوجه الحكومي ولم يقتصر على تجهيز المستشفيات بل تعداه الى القيام بدور بديل عن دائرة الصحة في المحافظة في جانب التوعية والاعلام الصحي، حيث تتوجه نقابة ذوي المهن الصحية في طلب تفعيل الاعلام الصحي الى الحكومة المحلية، وهنا نجد الحكومة المحلية تستجيب لهم من خلال القيام بطباعة بوسترات واعلانات مناهج الارشادات الصحية ونشرها في المحافظة لتثقيف المواطنين على الالتزام الصحي وتفيد المواطن في حياته اليومية لصنع سياسة وقائية قبل ان تكون علاجية، وقد خصّصت الحكومة المحلية لذلك في عام [2012] مبلغ [3,000,000] ملايين دينار من الايراد المحلي للمجلس^[46]، وعند دخول مستشفى الحسين [ع] التعليمي ومستشفى النسائية والتوليد سوف يلاحظ المراقب بأن هناك دائرة تلفزيونية تعرض البرامج التثقيفية لتوعية المواطنين على الأمراض السارية والمزمنة وكيفية اجراء الاسعافات الأولية وعلاج الحالات الطارئة، وكان ذلك بدعم من الحكومة المحلية في عام [2011] بتنفيذ مشروع الدائرة التلفزيونية والذي رصدت له مبلغ [100,000,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس^[47].

تشجع الحكومة المحلية إقامة المؤتمرات العلمية والفنية في المجال الصحي، فلقد احتضنت المحافظة مؤتمراً لأطباء أسنان كربلاء بمشاركة نقابات أطباء الاسنان في العراق وشركة [حماة العلمية لمستلزمات طب الأسنان] في سوريا، حيث تكفلت الحكومة المحلية بمصاريف المؤتمر والتي بلغت [18,500,000] مليون دينار من الايراد المحلي للمجلس دعماً لنقابة أطباء الاسنان في كربلاء، وكان الهدف من المؤتمر هو تطوير قدرات أطباء الأسنان والتواصل العلمي بين المحافظات^[48].

حفاظاً على الصحة العامة منعت حكومة كربلاء التدخين في دوائر [الصحة، والتربية] والمؤسسات التابعة لها كمرحلة أولى، وخصّصت لذلك مبلغ [3,000,000] ملايين دينار لغرض التغطية الاعلامية عن مخاطر التدخين، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الضرورية لتحفيز وتوعية الشباب الناضج^[49].

تتابع الحكومة المحلية الاماكن العامة التي يتواجد فيها الشباب مثل المقاهي والقاعات الرياضية وصالونات الحلاقة والكازينوهات حرصاً منها على الالتزام بالتعليمات الصحية التي من شأنها الوقاية من الأمراض السارية والمعدية والحفاظ على النظافة العامة، وتضع لذلك عدة شروط لمنح إجازة ممارسة المهنة منها^[50]:

- 1- مسك سجل زيارات الجهات التفتيشية من الدوائر الصحية.
- 2- الحصول على بطاقة الفحص الطبي التي تؤيد سلامة العاملين في هذه الاماكن من الأمراض الانتقالية.
- 3- اخبار الجهات الصحية المختصة فور وقوع إصابة احد العاملين بمرض معدٍ أو مشتبه فيه.
- 4- تكون ارضية هذه الاماكن مكسوة ببلاط ذات طبيعة تسهل عملية التنظيف والغسل.
- 5- ضرورة توافر الشروط الصحية للتهوية والاضاءة الكاملة ووسائل التكييف والاهتمام بالنظافة.
- 6- متابعة نظافة منظومة التصريف الصحي وتجهيزها بالمطهرات السائلة.
- 7- التهوية التامة والاضاءة الطبيعية والاصطناعية المناسبة للمشروع.
- 8- توفر مواعد نظامية وأمنة صحياً للمقاهي لإعداد المشروبات الساخنة.

الخاتمة:

من خلال ما طرحناه في المبحثين توضح لنا بأن الحكومة المحلية في محافظة كربلاء قد قدمت العديد من الانجازات في القطاع الصحي وأنها قادرة على ادارة هذا الملف، ولكن كل ذلك يبقى مرهوناً بالإمكانات المادية والموارد المالية التي توفرها لها الحكومة الاتحادية من تخصيصات تنمية الأقاليم التي يجري احتسابها ضمن الموازنة العامة الاتحادية لكل سنة مالية على أساس نسبة عدد السكان ودرجة المحرومية لكل محافظة بما فيها محافظة كربلاء، لأن الحكومة المحلية ووفقاً لما طرحناه باتت قادرة على بناء المستشفيات والمراكز الصحية والتخصصية، ولا ننسى دورها في الانفاق على علاج الحالات المرضية التي لا يجد أصحابها المورد المالي للإنفاق عليه، وهذا بدوره عزز العلاقة بين المواطن وحكومته المحلية. ويمكننا بعد كل هذا تقديم هذه الاستنتاجات:

- 1- أن حكومة كربلاء المحلية قادرة على ادارة الملف الصحي بمفردها خاصة بعد التعديل الثاني رقم [19 لسنة 2013] قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة في اقليم رقم [21 لسنة 2008] والذي تضمن نقل صلاحيات وزارة الصحة والوائت الصحية الى الحكومات المحلية في المحافظات.
- 2- جودة الخدمات الصحية التي يمكن للحكومة المحلية تقديمها لجمهورها المحافظت تعتمد على الامكانات التي توفرها لها الحكومة الاتحادية لأن المورد الرئيس للمحافظة هو وزارة المالية الاتحادية والتي تعتمد على مبيعات النفط العراقي في السوق العالمية.
- 3- يعتبر الايراد المحلي للمحافظة مورداً داعماً للحكومة المحلية والمتمثل بمبيعاتها من المواد المقلعية المتمثلة في [الرمال والحصو السبيس] المستخرج من مقالع محافظة كربلاء لتعدد الطبقات الصخرية والرملية في تربتها.

التوصيات:

- 1- على الحكومة المحلية الاستعانة بالخبرات المحلية والخارجية لضمان جودة الخدمات الصحية التي تقدمها لجمهورها.
- 2- ضمان عدم التدخل السياسي لأعضاء الحكومة المحلية في مراحل تنفيذ السياسات الصحية والتعاقد مع الشركات لأن ذلك سيربك عمل المؤسسات الصحية خاصة وأن من يديرها هم أطباء وبعيديون عن اللعبة السياسية.
- 3- اعطاء السياسات الصحية مزيداً من الاهتمام في المحافظة وتفعيل تمويل هذا الجانب من الايراد المحلي لمجلس المحافظة، الى جانب تفعيل موضوع القطاع الخاص وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي فقط لهذا القطاع الحيوي.

الهوامش:

- 1- عرفت منظمة الصحة العالمية الانظمة الصحية بأنها تشتمل على كل المنظمات والمؤسسات والموارد التي تسخر لخدمة الاغراض الصحية، بمعنى انها "كل الجهود التي تبذل بهدف تحسين الصحة سواء تعلقت هذه الجهود بالعاية الصحية بالأفراد أو بتقديم الخدمات الصحية العامة". للمزيد ينظر: خليل ياسين، السياسات العامة في الدول النامية، دار المنهل اللبناني، الطبعة الاولى، توزيع مكتبة رأس النبع، بيروت، لبنان، 2007، ص 411
- 2- ارنولد ج. هايدنهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادامز، مراجعة: فاروق منصور، السياسات العامة المقارنة: سياسات الخيار الاجتماعي في امريكا واوروبا واليابان، الاهلية للنشر والتوزيع، ترجمة: امل الشرقي، الطبعة الاولى، الاردن، 1999، ص 118-107
- 3- ارنولد ج. هايدنهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادامز، المصدر نفسه، ص 102
- 4- ينظر المادة [114/ ثالثاً] من دستور العراق الدائم لسنة [2005]، نشر في جريدة الوقائع العراقية العدد [4012] في 28-12-2005، رقم الصفحة [1].
- 5- ينظر المادة [115] من المصدر نفسه.
- 6- في مقابلة أجراها الباحث مع [صلاح رشيد عباس] مدير التخطيط المالي في دائرة صحة كربلاء، في يوم الاربعاء الموافق [11-1-2017] في مكتبه الرسمي، الساعة الثانية بعد الظهر.
- 7- ينظر: كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45] في 7-1-2017] والمتضمن تزويد الباحث بالبيانات والاحصائيات.
- 8- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [64] في جلسته الاعتيادية [11] المنعقدة بتاريخ [15-5-2011]، بعنوان: صرف مبلغ لشراء منظومة [R.O]. ينظر أيضاً: كتاب محافظ كربلاء ذي العدد [22/ 2551] في 26-4-2011.
- 9- ينظر: الامر الاداري ذي العدد [163 لسنة 2015] والمرقم [5/ 4929] في 9-8-2015 الصادر عن مكتب محافظ كربلاء.
- 10- نصت المادة [12] من التعديل الثاني رقم [19 لسنة 2013] للمادة [45] لقانون المحافظات غير المنتظمة باقليم رقم [21 لسنة 2008] على: تؤسس هيئة تسمى [الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات] برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء [البلديات والإشغال العامة، والأعمار والإسكان، العمل والشؤون الاجتماعية، التربية، الصحة، التخطيط، الزراعة، المالية، الشباب والرياضة] ووزير الدولة لشؤون المحافظات والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات تتولى ما يأتي: 1-

نقل الدوائر الفرعية والأجهزة والوظائف والخدمات والاختصاصات التي تمارسها وزارات البلديات والإشغال العامة، الأعمار والإسكان، العمل والشؤون الاجتماعية، التربية، الصحة، الزراعة، المالية، الشباب والرياضة، مع اعتماداتها المخصصة لها في الموازنة العامة والموظفين والعاملين فيها إلى المحافظات في نطاق وظائفها المبينة في الدستور والقوانين المختصة بصورة تدريجية ويبقى دور الوزارات في التخطيط للسياسة العامة. 2-التنسيق بين المحافظات وكل ما يتعلق بشؤونها وإداراتها المحلية ومعالجة المشكلات والمعوقات التي تواجهها. نشر في جريدة الوقائع العراقية العدد [4284] في 5-8-2013، رقم الصفحة: [1].

11- يشكل جهاز المفراس الترسيمي الكمبيوتر واحدًا من الأمور التكنولوجية المهمة في المستشفيات والتي راج استخدامها في فترة السبعينات من القرن الماضي، كونه يستخدم انبوبًا متحركًا لاشعة x وكومبيوتر للصور المقطعية للهياكل الداخلية للجسم، ويعتبر عمل هذا الجهاز مكلف جدًا وإن استخدامه على نطاق واسع سوف يحجب مصادر تمويل عن أولويات أخرى في داخل القطاع الصحي وأيضًا خارجه. ينظر: ارنولد ج. هايندهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادمز، مراجعة: فاروق منصور، السياسات العامة المقارنة: سياسات الخيار الاجتماعي في أمريكا وأوروبا واليابان، ترجمة: أمل الشرقي، مصدر سبق ذكره، ص 144

12- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [19] في جلسته الاعتيادية [4] المنعقدة بتاريخ [19-2-2012]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضًا: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [854] في [31-10-2011].

13- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [124] في جلسته الاعتيادية [18] المنعقدة بتاريخ [9-9-2012]، بعنوان: تجهيز مستشفى الهندية. ينظر أيضًا: كتاب مستشفى الهندية العام ذي العدد [4264] في [7-8-2012].

14- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [104] في جلسته الاعتيادية [17] المنعقدة بتاريخ [12-5-2015]، بعنوان: استعمال عقار. ينظر أيضًا: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [642] في [4-5-2015].

15- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [104] في جلسته الاعتيادية [14] المنعقدة بتاريخ [19-6-2011]، بعنوان: صرف مبلغ.

16- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [249] في جلسته الاعتيادية [28] المنعقدة بتاريخ [9-8-2016]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضًا: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [819] في [25-7-2016].

17- اليونيسيف [UNICEF]: اختصارًا لـ "United Nations Children's Emergency Fund" أو منظمة الأمم المتحدة للطفولة تأسست في [11-12-1946] بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقرر وقتئذ أن يقدم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا. ينظر: الموقع الرسمي للأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية <http://www.un.org/ar/> "يونيسيف" بتاريخ [8-4-2017].

18- تأسست منظمة الصحة العالمية [WHO]: اختصارًا لـ [World Health Organization] في عام [1945] ودخل ميثاقها حيز التنفيذ في [7-4-1948] وهو اليوم الذي أصبح يعرف بيوم الصحة العالمي وتحفل الدول به، ومقرها الحالي في جنيف سويسرا، وتعتبر المنظمة سلطة توجيهية ضمن الأمم المتحدة وتنسيقية في المجال الصحي وهي مسؤولة عن تأدية دور قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية، تهتم بمعالجة وانتشار الأوبئة والأمراض السارية ضمن برنامج البحوث الصحية وتضع المعايير والقواعد وتوفر الدعم التقني والفني للبلدان وتقييم الاتجاهات الصحية ورصدها، وقد تعاظم دور المنظمة في القرن الحادي والعشرين وأصبحت لها مسؤولية مشتركة مع الدول لأجل ضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية للوقوف بشكل جماعي أمام الأخطار والأوبئة السارية. للمزيد ينظر: الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية على شبكة المعلومات الدولية [الانترنت] <http://www.who.int/about/en> بتاريخ [2-4-2017].

19- خليل ياسين، السياسات العامة في الدول النامية، مصدر سبق ذكره، ص 417-422

20- في مقابلة أجراها الباحث مع الطبيب [علاء عبد الواحد الغانمي] رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة كربلاء دورة [2013-2017]، في يوم الأربعاء الموافق [25-5-2016] في مكتبه الرسمي، الساعة الثانية ظهرًا.

21- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [259] في جلسته الاعتيادية [43] المنعقدة بتاريخ [22-12-2015]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضًا: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [1590] في [22-12-2015].

22- في مقابلة أجراها الباحث مع [عقيل محمد عمران الطريحي] محافظ كربلاء دورة [2013-2017]، في يوم الأحد الموافق [12-6-2016]، في مكتبه الرسمي، الساعة الثالثة بعد الظهر.

23- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [28] في جلسته الطارئة [3] المنعقدة بتاريخ [3-3-2011]، بعنوان: تخصيص مبالغ لشراء مواد.

- 24- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [86] في جلسته الاعتيادية [10] المنعقدة بتاريخ [22-3-2016]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضاً: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [200] في [10-2-2016].
- 25- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [181] في جلسته الاعتيادية [30] المنعقدة بتاريخ [31-12-2013]، بعنوان: تخصيص عقار. ينظر أيضاً: كتاب مديرية بلديات كربلاء/شعبة الاملاك ذي العدد [ب/41528] في [24-11-2013].
- 26- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [30] في جلسته الاعتيادية المنعقدة بتاريخ [6-8-2013]، بعنوان: دعم دائرة صحة كربلاء.
- 27- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [248] في جلسته الاعتيادية [28] المنعقدة بتاريخ [9-8-2016]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضاً: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [832] في [28-7-2016].
- 28- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [235] في جلسته الاعتيادية [25] المنعقدة بتاريخ [19-7-2016]، بعنوان: تخصيص مبلغ.
- 29- في مقابلة أجراها الباحث مع [نصيف جاسم الخطابي] رئيس مجلس محافظة كربلاء دورة [2013-2017]، في يوم الاربعاء الموافق [15-6-2016] في مكتبه الرسمي، الساعة الواحدة بعد الظهر.
- 30- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [14] في جلسته الاعتيادية [5] المنعقدة بتاريخ [9-2-2010]، بعنوان: بناء مستشفى في قضاء عين التمر.
- 31- ارنولد ج. هايدنهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادامز، مراجعة: فاروق منصور، السياسات العامة المقارنة: سياسات الخيار الاجتماعي في امريكا واوروبا واليابان، ترجمة: امل الشرقي، مصدر سبق ذكره، ص 99-101
- 32- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [157] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [23-9-2012]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضاً: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [21336] في [29-8-2012].
- 33- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [236] في جلسته الاعتيادية [25] المنعقدة بتاريخ [19-7-2016]، بعنوان: تخصيص مبلغ. ينظر أيضاً: كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [751] في [26-6-2016].
- 34 ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [23] في جلسته الاعتيادية المنعقدة بتاريخ [4-8-2013]، بعنوان: تخصيص قطعة أرض الى دائرة صحة كربلاء.
- 35- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [57] في جلسته الاعتيادية [9] المنعقدة بتاريخ [22-4-2012]، بعنوان: العيادات الخافرة.
- 36- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [123] في جلسته الاعتيادية [23] المنعقدة بتاريخ [20-10-2009]، بعنوان: تخويل رئاسة المجلس ولجنة الصحة.
- 37- في مقابلة أجراها الباحث مع الطبيب [علاء عبد الواحد الغانمي] رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة كربلاء دورة [2013-2017]، مصدر سبق ذكره.
- 38- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [28] في جلسته الطارئة [3] المنعقدة بتاريخ [3-3-2011]، مصدر سبق ذكره.
- 39- ارنولد ج. هايدنهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادامز، مراجعة: فاروق منصور، السياسات العامة المقارنة: سياسات الخيار الاجتماعي في امريكا واوروبا واليابان، ترجمة: امل الشرقي، مصدر سبق ذكره، ص 136
- 40- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [123] في جلسته الاعتيادية [18] المنعقدة بتاريخ [9-9-2012]، بعنوان: المصادقة على مذكرة تفاهم.
- 41- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [200] في جلسته الاعتيادية [22] المنعقدة بتاريخ [28-6-2016]، بعنوان: بروتوكول التعاون الطبي مع مستشفى الرسول الأعظم.
- 42- نصت المادة [ثانياً/ و] من قانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية رقم [6 لسنة 2000] المعدل على: توزيع ذوي المهن الطبية أو الصحية على المستشفيات ومجمعات طب الاسنان لغرض التدريب والخدمة في الأفضية والنواحي والقرى، نشر في جريدة الوقائع العراقية العدد [3811] في [31-1-2000]، رقم الصفحة: [62].
- 43- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [115] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [24-9-2013]، بعنوان: مناقلة مبلغ.
- 44- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [6] في جلسته الاعتيادية [1] المنعقدة بتاريخ [7-1-2014]، بعنوان: تخصيص قطعة أرض. ينظر أيضاً: كتاب مديرية بلديات كربلاء/شعبة الاملاك ذي العدد [11876] في [22-10-2013].
- 45- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [14] في جلسته الاعتيادية [3] المنعقدة بتاريخ [3-2-2011]، بعنوان: تجهيز كرفانات.

- 46- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [53] في جلسته الاعتيادية [9] المنعقدة بتاريخ [2012-4-22]، بعنوان: طبع مناهج ارشادات صحية. ينظر أيضاً: كتاب نقابة ذوي المهن الصحية في كربلاء ذي العدد [110] في [2012-3-28].
- 47- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [28] في جلسته الطارئة [3] المنعقدة بتاريخ [2011-3-3]، مصدر سبق ذكره.
- 48- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [62] في جلسته الاعتيادية [11] المنعقدة بتاريخ [2011-5-15]، بعنوان: صرف مبلغ لإقامة مؤتمر.
- 49- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [155] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [2012-9-23]، بعنوان: قانون مكافحة التدخين. ينظر أيضاً: كتاب دائرة صحة كربلاء/ قسم الرعاية الصحية الاولى ذي العدد [19844] في [2012-7-31].
- 50- ينظر: قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [256] في جلسته الاعتيادية [41] المنعقدة بتاريخ [2015-12-8]، بعنوان: التعليمات الخاصة بفتح المقاهي والكازينوهات والقاعات الرياضية.

المصادر:

أولاً: الدستور العراقي الدائم لسنة [2005].

ثانياً: القوانين والقرارات:

- 1- قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [21] لسنة [2008] المعدل.
- 2- قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم [19] لسنة [2013].
- 3- قانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية رقم [6] لسنة [2000] المعدل.
- 4- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [123] في جلسته الاعتيادية [23] المنعقدة بتاريخ [2009-10-20].
- 5- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [14] في جلسته الاعتيادية [5] المنعقدة بتاريخ [2010-2-9].
- 6- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [14] في جلسته الاعتيادية [3] المنعقدة بتاريخ [2011-2-3].
- 7- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [28] في جلسته الطارئة [3] المنعقدة بتاريخ [2011-3-3].
- 8- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [62] في جلسته الاعتيادية [11] المنعقدة بتاريخ [2011-5-15].
- 9- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [64] في جلسته الاعتيادية [11] المنعقدة بتاريخ [2011-5-15].
- 10- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [104] في جلسته الاعتيادية [14] المنعقدة بتاريخ [2011-6-19].
- 11- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [19] في جلسته الاعتيادية [4] المنعقدة بتاريخ [2012-2-19].
- 12- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [53] في جلسته الاعتيادية [9] المنعقدة بتاريخ [2012-4-22].
- 13- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [57] في جلسته الاعتيادية [9] المنعقدة بتاريخ [2012-4-22].
- 14- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [123] في جلسته الاعتيادية [18] المنعقدة بتاريخ [2012-9-9].
- 15- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [124] في جلسته الاعتيادية [18] المنعقدة بتاريخ [2012-9-9].
- 16- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [155] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [2012-9-23].
- 17- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [157] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [2012-9-23].
- 18- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [23] في جلسته الاعتيادية المنعقدة بتاريخ [2013-8-4].
- 19- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [30] في جلسته الاعتيادية المنعقدة بتاريخ [2013-8-6].
- 20- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [115] في جلسته الاعتيادية [20] المنعقدة بتاريخ [2013-9-24].
- 21- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [181] في جلسته الاعتيادية [30] المنعقدة بتاريخ [2013-12-31].
- 22- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [6] في جلسته الاعتيادية [1] المنعقدة بتاريخ [2014-1-7].
- 23- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [104] في جلسته الاعتيادية [17] المنعقدة بتاريخ [2015-5-12].
- 24- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [256] في جلسته الاعتيادية [41] المنعقدة بتاريخ [2015-12-8].
- 25- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [259] في جلسته الاعتيادية [43] المنعقدة بتاريخ [2015-12-22].
- 26- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [86] في جلسته الاعتيادية [10] المنعقدة بتاريخ [2016-3-22].
- 27- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [200] في جلسته الاعتيادية [22] المنعقدة بتاريخ [2016-6-28].
- 28- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [235] في جلسته الاعتيادية [25] المنعقدة بتاريخ [2016-7-19].
- 29- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [236] في جلسته الاعتيادية [25] المنعقدة بتاريخ [2016-7-19].
- 30- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [248] في جلسته الاعتيادية [28] المنعقدة بتاريخ [2016-8-9].
- 31- قرار مجلس محافظة كربلاء رقم [249] في جلسته الاعتيادية [28] المنعقدة بتاريخ [2016-8-9].

ثالثاً: المخاطبات بالكتب الرسمية:

- 1- كتاب محافظ كربلاء ذي العدد [22/ 2551 في 26-4-2011].
- 2- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [854 في 31-10-2011].
- 3- كتاب نقابة ذوي المهن الصحية في كربلاء ذي العدد [110 في 28-3-2012].
- 4- كتاب دائرة صحة كربلاء/ قسم الرعاية الصحية الاولى ذي العدد [19844 في 31-7-2012].
- 5- كتاب مستشفى الهندية العام ذي العدد [4264 في 7-8-2012].
- 6- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [21336 في 29-8-2012].
- 7- كتاب مديرية بلديات كربلاء/ شعبة الاملاك ذي العدد [11876 في 22-10-2013].
- 8- كتاب مديرية بلديات كربلاء/ شعبة الاملاك ذي العدد [ب/41528 في 24-11-2013].
- 9- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [642 في 4-5-2015].
- 10- الامر الاداري ذي العدد [163 لسنة 2015] والمرقم [5/ 4929 في 9-8-2015] الصادر عن مكتب محافظ كربلاء.
- 11- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [1590 في 22-12-2015].
- 12- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [200 في 10-2-2016].
- 13- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [751 في 26-6-2016].
- 14- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [819 في 25-7-2016].
- 15- كتاب دائرة صحة كربلاء ذي العدد [832 في 28-7-2016].
- 16- كتاب دائرة صحة محافظة كربلاء ذي العدد [45 في 7-1-2017].

رابعاً: الكتب باللغة العربية:

- 1- ارنولد ج. هايدنهايمر وهيوهيكلو وكارولين تيش ادامز، مراجعة: فاروق منصور، السياسات العامة المقارنة: سياسات الخيار الاجتماعي في امريكا واوروبا واليابان، ترجمة: امل الشرقي، الاهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 1999
- 2- خليل ياسين، السياسات العامة في الدول النامية، دار المنهل اللبناني، الطبعة الاولى، توزيع مكتبة رأس النبع، بيروت، لبنان، 2007

خامساً: المقابلات الرسمية:

- 1- مقابلة أجراها الباحث مع [صلاح رشيد عباس] مدير التخطيط المالي في دائرة صحة كربلاء.
- 2- مقابلة أجراها الباحث مع الطبيب [علاء عبد الواحد الغانمي] رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة كربلاء دورة [2013-2017].
- 3- مقابلة أجراها الباحث مع [عقيل محمد عمران الطريحي] محافظ كربلاء دورة [2013-2017].
- 4- مقابلة أجراها الباحث مع [نصيف جاسم الخطابي] رئيس مجلس محافظة كربلاء دورة [2013-2017].

سادساً: المواقع الالكترونية:

- 1- الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية على شبكة المعلومات الدولية [الانترنت] <http://www.who.int/about/en> بتاريخ [2-4-2017].
- 2- الموقع الرسمي للأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية الانترنت <http://www.un.org/ar/> "يونييسيف" بتاريخ [8-4-2017].